



عضو اتحاد الجامعات العربية

مجلة الشروق للعلوم التجارية

ISSN: 1687/8523

Online :2682-356X

2007/12870

sjcs@sha.edu.eg

موقع المجلة : <https://sjcs.sha.edu.eg/index.php>

الترقيم الدولي

ترقيم دولي الكتروني

رقم الايداع بدار الكتب المصرية

البريد الالكتروني



المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

آثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال
بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية
"دراسة تطبيقية"

أ.د/ نبيل عبد الرعوف ابراهيم

وكيل المعهد لشئون التعليم والطلاب

أستاذ المحاسبة – المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

أكاديمية الشروق

dr.nabil@sha.edu.eg

كلمات مفتاحية :

التكنولوجيا المالية – التجنب الضريبي – القياس المحاسبي

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA :

ابراهيم ، نبيل عبد الرعوف (٢٠٢٣) آثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية"دراسة تطبيقية"، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد الثالث عشر، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق، ص ١ - ٦٠

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

أ.د/ نبيل عبد الرعوف ابراهيم

وكيل المعهد لشئون التعليم والطلاب

أستاذ المحاسبة - المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

dr.nabil@sha.edu.eg

ملخص

توجهت الكثير من دول العالم إلى استخدام التكنولوجيا المالية في الاقتصاديات المتقدمة، حيث سمح هذا التوجه الذي فرضته الثورة التكنولوجية الرابعة التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة، بتحسين جودة الخدمات المالية المقدمة لجمهور العملاء، وخفض تكلفتها وتوفيرها لطبقة العملاء التي كانت مستبعدة مالياً في السابق. حلت تطبيقات التكنولوجيا المالية محل العامل البشري في المؤسسات المالية وفي الأنظمة المالية بشكل عام، من إدارة المخاطر المالية، وتقديم الخدمات المالية للعملاء، وغيرها من المهام التي تتطلب معالجة كم ضخم من المعلومات والبيانات، على النحو الذي يعزز الدور الذي تلعبه ابتكارات التكنولوجيا المالية في اعداد وعرض القوائم المالية لشركات تقديم تلك الخدمات بسرعة ودقة عالية وفق متطلبات معايير التقارير المالية الدولية IFRS، على النحو الذي يساهم في الحد من الفساد المالي واخفاقات المراجعة، ويحد من التجنب الضريبي كما ان ابتكارات التكنولوجيا المالية تؤدي الى التوائم مع النظم الضريبية الالكترونية، وقام الباحث باعداد دراسة تطبيقية على عينة من شركات التكنولوجيا المالية وتبين للباحث وجود مجموعة من التحديات متمثلة في مشكلات محاسبية وأخرى ضريبية، قدم الباحث حلول لها، كما قام الباحث باعداد دراسة ميدانية على ذات العينة، وتبين من الدراسة الاحصائية، رفض فروض الدراسة وبالتالي لا توجد اختلافات بين فئات الدراسة وفق مخرجات برنامج SPSS لتوزيع كاي سكوير، وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية - التجنب الضريبي - القياس المحاسبي

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز أسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

Abstract

The impact of financial technology innovations on the development of accounting measurement to enhance capital markets to reduce tax avoidance when dealing with the electronic tax system

"An Empirical Study"

Many countries of the world have turned to the use of financial technology in advanced economies, as this trend imposed by the fourth technology revolution that the world has known in recent years has allowed to improve the quality of financial services provided to the public of customers, reduce their cost, and provide them to the class of customers that were previously financially excluded. Fintech applications have replaced the human factor in financial institutions and financial systems in general, from managing financial risks, providing financial services to clients, and other tasks that require processing a huge amount of information and data, in a way that enhances the role played by financial technology innovations in Preparing and presenting the financial statements of companies providing these services quickly and with high accuracy in accordance with the requirements of the International Financial Reporting Standards (IFRS), in a way that contributes to reducing financial corruption and audit failures, and limits tax avoidance, and that financial technology innovations lead to adaptation with electronic tax systems, and the researcher prepared An applied study on a sample of financial technology companies, and it became clear to the researcher the existence of a set of challenges represented in accounting and tax problems, the researcher provided solutions to them, and the researcher prepared a field study on the same sample, and it was found from the statistical study, the rejection of the study's hypotheses and therefore there are no differences between the categories The study was based on the outputs of the SPSS program, Chi-Square, and the study ended with a set of results and recommendations.

Keywords: Financial technology - tax avoidance - accounting measurement

١- الإطار العام للدراسة

١/١ مقدمة:

يشير مصطلح FinTech أو باللغة العربية التكنولوجيا المالية إلى البرامج وتطبيقات الهاتف المحمول والتقنيات الأخرى التي تم إنشاؤها لتحسين وتوئمة أشكال التمويل التقليدية للشركات والمستهلكين على حد سواء. يمكن أن تشمل FinTech كل شيء من تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول المباشرة إلى شبكات blockchain المعقدة والتي تحتوي على المعاملات المشفرة^١.

لقد أصبح التوجه نحو استخدام التكنولوجيا المالية السمة الغالبة في تقديم الخدمات المالية وفي ادارة النشاط المصرفي والمالي في اقتصاديات الدول المتقدمة، حيث سمح هذا التوجه الحديث الذي فرضته الثورة التكنولوجية الرابعة التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة، بتحسين جودة الخدمات المالية المقدمة لجمهور العملاء، وخفض تكلفتها وتوفيرها لطبقة العملاء التي كانت مستبعدة ماليا في السابق، وتعد تطبيقات التكنولوجيا المالية محل العامل البشري في المؤسسات المالية وفي الأنظمة المالية بشكل عام، من إدارة المخاطر المالية، وتقديم الخدمات المالية للعملاء، وغيرها من المهام التي تتطلب معالجة كم ضخم من المعلومات والبيانات.^٢

^١ - بينما تبدو التكنولوجيا المالية وكأنها سلسلة حديثة من الاختراقات التكنولوجية ، فإن المفهوم الأساسي موجود منذ بعض الوقت. تمثل بطاقات الائتمان المبكرة في الخمسينيات من القرن الماضي بشكل عام أول منتجات التكنولوجيا المالية المتاحة للجمهور ، من حيث أنها ألغت حاجة المستهلكين إلى حمل العملة المادية في حياتهم اليومية. من هناك ، تطورت fintech لتشمل حواسيب البنوك المركزية وخدمات تداول الأسهم عبر الإنترنت. في عام ١٩٩٨ ، تم تأسيس PayPal ، وهو يمثل إحدى أولى شركات التكنولوجيا المالية التي تعمل بشكل أساسي على الإنترنت - وهو تقدم أحدث ثورة في تكنولوجيا الهاتف المحمول والوسائط الاجتماعية وتشفير البيانات. أدت ثورة التكنولوجيا المالية هذه إلى تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول وشبكات blockchain وخيارات الدفع الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي التي نستخدمها بانتظام اليوم. موقع البنك المركزي المصري <https://www.cbe.org.eg>

^٢ - في حين أن التكنولوجيا المالية هي مفهوم متعدد الأوجه ، فمن الممكن اكتساب فهم قوي. تعمل FinTech على تبسيط المعاملات المالية للمستهلكين أو الشركات ، مما يجعلها في متناول اليد بشكل أكبر وبأسعار معقولة بشكل عام. يمكن أن تنطبق أيضاً على الشركات والخدمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وتكنولوجيا blockchain المشفرة لتسهيل المعاملات عالية الأمان بين الشبكة الداخلية. بشكل عام ، تسعى fintech جاهدة لتبسيط عملية المعاملات ، والقضاء على الخطوات غير الضرورية لجميع الأطراف المعنية. على سبيل المثال ، تتيح لك خدمة الهاتف المحمول مثل CashApp الدفع لأشخاص آخرين في أي وقت من اليوم ، وإرسال الأموال مباشرة إلى حسابهم المصرفي المطلوب. ومع ذلك ، إذا دفعت بدلاً من ذلك نقداً أو بشيك ، فسيتعين على المستلم القيام برحلة إلى البنك لإيداع الأموال.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز أسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

١/٢ مشكلة الدراسة على المستوى التطبيقي في مصر:

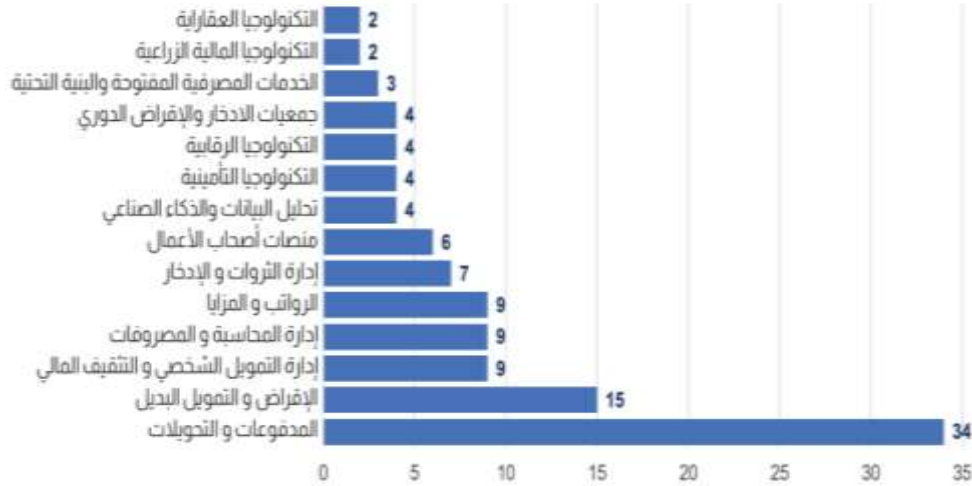
قام البنك المركزي المصري في مارس ٢٠١٩ بإطلاق استراتيجيته المتكاملة للنهوض بمنظومة التكنولوجيا المالية والابتكار، من منطلق الدور الذي يلعبه كمحفز لعملية التطوير وداعم لصناعة التكنولوجيا المالية، والتي تهدف إلى تحويل مصر إلى مركزاً إقليمياً لصناعة التكنولوجيا المالية. وتتفق مع استراتيجيتها ٢٠٣٠. حيث حققت مصر نمواً سريعاً في استثمارات رأس المال في مجال التكنولوجيا المالية على مدار السنوات الماضية لتصل إلى مستوى جديد بلغ ١٩٥ مليون دولار في النصف الأول من عام ٢٠٢٢.

تعد مصر من بين أكبر أربع دول أفريقية نشاطاً في مجال التكنولوجيا المالية، وذلك من حيث عدد الشركات الناشئة التي تعمل في مجال التكنولوجيا المالية، والقطاعات المغذية لها في القارة الأفريقية، ويرجع ذلك إلى النمو الهائل على مدار السنوات السبع الماضية في هذا المجال، حيث ارتفع عدد الشركات الناشئة المصرية المتخصصة في التكنولوجيا المالية والشركات المغذية لتصل إلى حوالي ١١٢ شركة بحلول عام ٢٠٢١ من أصل شركتين فقط مقارنة بعام ٢٠١٤، بمعدل نمو تجاوز ١٧٨%، ومن المتوقع استمرار هذا التزايد في أعداد الشركات الناشئة المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية.



كما أنه من الملاحظ وفق الشكل التالي، ظهور عدد من القطاعات الفرعية الواعدة التي تشهد ارتفاعاً على الصعيد العالمي والتي تحتاج إلى تنشيط الكوادر المصرية تجاهها، مثل خدمات التحاور الآلي، ومنصات الاستثمار الرقمي، ومنصات رقمته سلاسل الإمداد، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والخدمات المصرفية الرقمية. تؤثر بالكامل بشكل مباشر على كيفية عرض البيانات المالية بالقوائم المالية

من حيث سرعة عرض البيانات وتشغيلها من خلال تطوير آليات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.



يتم الإشارة عادة إلى التكنولوجيا المالية FinTech، والتي تمثل تقنية أو ابتكار تسعى لمنافسة الأساليب المالية التقليدية عند تقديم خدمات التكنولوجيا المالية، وتعد صناعة ناشئة تستخدم لتحسين الأنشطة في مجال المحاسبة والتمويل، وتتمثل تلك التكنولوجيا في استخدام الهواتف الذكية في الخدمات المصرفية أو المالية بصفة عامة، بما فيها العملات الرقمية المشفرة، والتي تهدف إلى جعل الخدمات المالية في متناول الجمهور العام، وتتكون شركات التكنولوجيا المالية من مشروعات ناشئة ومؤسسات مالية تهدف لتعزيز استخدام الخدمات المالية التي تقدمها الشركات المالية الحالية.^٣

يشهد قطاع التكنولوجيا المالية نموًا متسارعًا على الصعيد العالمي، فقد نجح في جذب ١٨٢٤ صفقة استثمارية بقيمة ١٤,٢ مليار دولار أمريكي من استثمارات رأس المال المخاطر في عام ٢٠٢١، وذلك بحسب تقرير منظومة التكنولوجيا المالية في البحرين لعام ٢٠٢٠.

في بعض دول العالم ومنها، منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تم افتتاح مركز جديد للتكنولوجيا المالية في سيدني، في أبريل ٢٠٢١. ووفقًا لشركة المحاسبة KPMG،

^٣ - على مر السنين ، نمت التكنولوجيا المالية وتغيرت استجابة للتطورات في قطاع التكنولوجيا الأوسع. في عام ٢٠٢٢ ، تم تحديد هذا النمو من خلال العديد من الاتجاهات السائدة: تستمر الخدمات المصرفية الرقمية في النمو: أصبح الوصول إلى الخدمات المصرفية الرقمية أسهل من أي وقت مضى. يدير العديد من المستهلكين أموالهم بالفعل ، ويطلبون ويسددون القروض ، ويشتررون التأمين من خلال البنوك الرقمية الأولى. من المرجح أن تؤدي هذه البساطة والراحة إلى نمو إضافي في هذا القطاع ، حيث من المتوقع أن ينمو سوق منصة الخدمات المصرفية الرقمية العالمية بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) يبلغ ١١.٥ في المائة بحلول عام ٢٠٢٦.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

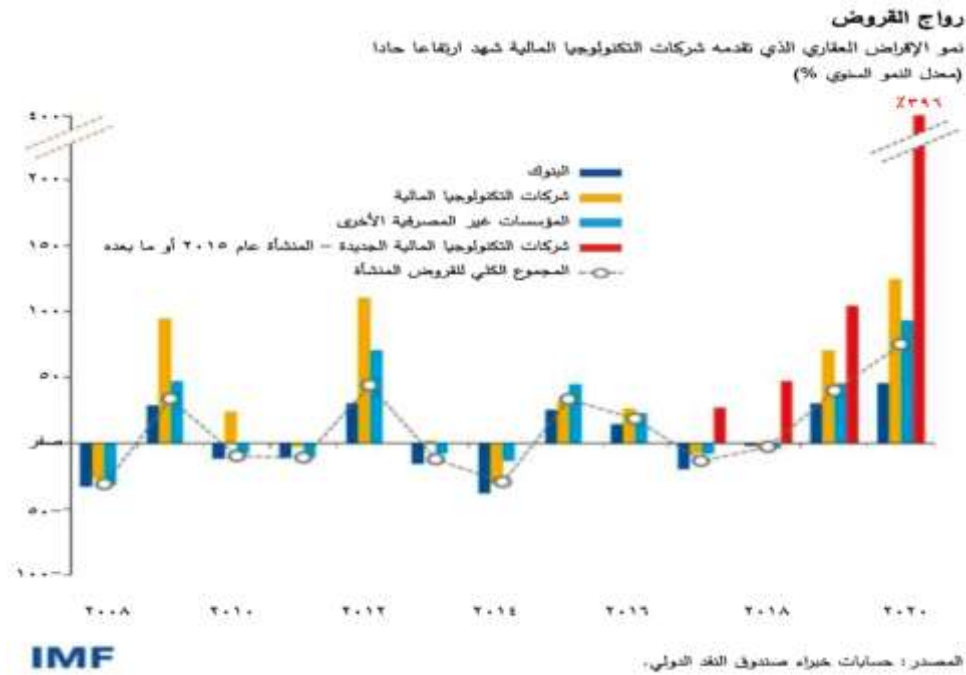
أشارت إلى أنها واجهت العديد من المشكلات مثلها مثل مكاتب المحاسبة الكبرى Big Four Firms، عند الاعتراف بالإيرادات وفق أحكام معيار IFRS: 15 والذي يقابله في مصر معيار المحاسبة المصري رقم (٤٨) الإيرادات من التعاقدات مع العملاء، في سيدني على سبيل المثال بدولة استراليا، تمثل الإيرادات من الخدمات التكنولوجية المالية نسبة ٩% من إجمالي الناتج المحلي ومثلها في هونج كونج و سنغافورة عام ٢٠٢١. مما يشير إلى توجه الاسواق المالية حالياً ومستقبلاً إلى السير في انشاء المزيد من تلك الأنشطة.

ومما لا شك فيه، تتحرك التكنولوجيا بسرعة مذهلة في بعض الأحيان. وفيما يخص الابتكار في مجال الأنشطة المالية، الذي يشار إليه غالباً باسم "التكنولوجيا المالية"، فبالنسبة للبنوك، تُحدث التكنولوجيا المالية ارتباكاً في الخدمات المالية الأساسية وتدفعها إلى الابتكار حتى تحافظ على أهمية الدور الذي تقوم به. وبالنسبة للمستهلكين، يعني هذا احتمال إتاحة مجال أوسع للحصول على خدمات أفضل. وتؤدي هذه التغييرات كذلك إلى رفع مستوى المخاطر بالنسبة للأجهزة التنظيمية والرقابية. عند اعداد وعرض القوائم المالية وكذلك عند القيام بخدمات التأكد والمراجعة للقوائم المالية، مما يسفر عن مشكلات في سرعة ودقة العرض للتقارير المالية نتيجة السرعة المذهلة في الدورة المحاسبية، وقد تتعرض بعض عمليات المراجعة إلى اخفاقات نتيجة التغييرات السريعة في دنيا خدمات التكنولوجيا المالية خاصة وان شركات خدمات السداد الفوري للمرتبات الالكترونية وانجاز المعاملات بالصورة النقدية، بديلاً عن انتظار التدفقات النقدية للسداد لشركات التوريد نيابة عن المؤسسات المستلمة للمعاملات، مما يؤثر لحد كبير في وجود بعض المشكلات في نظم المعلومات التكنولوجية وخاصة المالية، ومن ثم في تنفيذ آليات الدورة المحاسبية، لذا تبحث تلك الدراسة المشكلات التي تتعرض لها شركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية عند اعداد وعرض القوائم المالية ومن ثم كبح جماح التجنب الضريبي لها منعاً من الدخول في مشكلات التجنب الضريبي العنيف، والذي يعاقب عليه قانوناً وفق أحكام المادة ٩٢ مكرر من قانون ٥٣ لسنة ٢٠١٤ المعدل لبعض أحكام القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ قانون الضريبة على الدخل، وكيفية التغلب عليها وكذلك كيفية مراجعتها من مراقب الحسابات والتي تتم بسرعة فائقة عند القيام بتنفيذ آليات خطة المراجعة دون الوقوع في اخفاقات المراجعة لتكوين رأى فنى محايد لمراقب الحسابات.

ويضاف لما سبق، أن البنوك الرقمية والشركات العاملة في مجال الرقمنة، تكتسب أهمية نظامية متزايدة في أسواقها المحلية. وتلك البنوك، التي تُعرف أيضاً بالبنوك الحديثة ذات الرقمنة، تكون أكثر انكشافاً من نظرائها التقليديين تجاه المخاطر الناشئة عن الإقراض الاستهلاكي، الذي عادة ما يتسم بسبل حماية أقل ضد الخسائر لأنه

غالبا ما يكون بلا ضمان. وتتسم بخسائر ائتمان مرتفعة ECL، تطبيقاً لمعيار التقرير المالي الدولي رقم 9: IFRS، والذي يقابل معيار المحاسبة المصري رقم (٤٧) الأدوات المالية، عند الاعتراف بخسائر الائتمان المتوقعة، ويمتد انكشافها ليشمل تحملها لمستوى أعلى من المخاطر في محفظة الأوراق المالية، بالإضافة إلى ما تتحمله من مخاطر سيولة أعلى (ولا سيما أن الأصول السائلة كنسبة من ودائع البنوك الرقمية غالباً ما تكون أقل من نسبتها لدى البنوك التقليدية).

وتخلق هذه العوامل أيضاً تحدياً أمام المكاتب المهنية عند قياس الوعاء الخاضع للمضريبة، فنظم إدارة المخاطر ودرجة الصلابة الكلية لمعظم البنوك الرقمية لم تختبر بعد في فترات الهبوط الاقتصادي أو الركود التضخمي. ولا يقتصر الأمر على تحمّل شركات التكنولوجيا المالية قدراً أكبر من المخاطر، بل إنها تقرض ضغوطاً أيضاً على الكيانات المنافسة القائمة منذ وقت طويل في هذه الصناعة. مما تشير إليه بعض الدراسات في أن شركات التكنولوجيا المالية تساهم في مكافحة الفقر.^٤



⁴ - Yafen Ye, Shenglan Chen, Chunna Li, "Financial technology as a driver of poverty alleviation in China: Evidence from an innovative regression approach". Journal of Innovation & Knowledge, 3 February 2022.

١/٣ أهمية الدراسة:

تعتبر التكنولوجيا المالية المبتكرة أحد أهم الصناعات الواعدة على مستوى العالم، نظراً للقدرة الفائقة على استخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في توسيع نطاق تقديم الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية، ونتيجة التطور الهائل الذي يشهده العالم اليوم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي أدى إلى ظهور العديد من التطبيقات والحلول المالية والمصرفية المبتكرة، والتي تساعد بشكل كبير في زيادة كفاءة الخدمات المالية وتوسيع انتشارها، وما يترتب على ذلك من تأثير إيجابي على سرعة عرض القوائم المالية للشركات العاملة في هذا المجال، وكذلك ما يترتب على المراجعة الدورية وخدمات التأكد عند عرض القوائم المالية السنوية.

وفي السنوات الأخيرة ارتفع الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية بواقع ضخم تقارب من ٤٠٠٠٪، حيث انتقل من ٩٣٠ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٨ إلى أكثر من ٣٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٢. وشهدت الصناعة الوليدة للتكنولوجيا المالية في لندن نمواً سريعاً خلال السنوات القليلة الماضية. حيث أن ٤٠٪ من القوة العاملة في مدينة لندن قد دخلت في صناعة الخدمات المالية والتقنية. أما في أوروبا، فقد تم استثمار ١.٥ مليار دولار في شركات التكنولوجيا المالية عام ٢٠٢٠، وحصلت الشركات التي تتخذ من لندن مقراً لها على ٥٣٩ مليون دولار، وغيرها من المدن العالمية مثل سنكهاولم، كثاني أكبر مدينة بعد لندن، ممولة في أوروبا خلال السنوات العشر الماضية.

١/٤ أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- التعرف على مراحل التنفيذ الفعلي للدورة المحاسبية عند تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية.
- ٢- إيجاد حلول لمشكلات عرض القوائم المالية للشركات العاملة في مجال التكنولوجيا المالية.
- ٣- التعرف على أهم مشكلات مراجعة القوائم المالية لشركات التكنولوجيا المالية والمساهمة في إيجاد حلول تجنباً لمنع اخفاقات المراجعة.
- ٤- التعرف على معايير المحاسبة الدولية أو التقارير المالية الدولية عند إعداد وعرض القوائم المالية لشركات خدمات التكنولوجيا المالية.
- ٥- التعرف على وسائل مكافحة التجنب الضريبي عند القيام بتقديم خدمات التكنولوجيا المالية.

١/٥ - الدراسات السابقة:

١/١/٥

°(Marisa A. Sánchez: 2022)

تناولت الدراسة التعرض لابتكارات التكنولوجيا المالية، من حيث تأثيرها على الاعمال المالية المشمولة بالتغييرات فى الخدمات المالية، حول عدد من المستويات المتخصصة المؤثرة فى التحولات المستقبلية للتشغيل المحاسبي والاثر على عرض القوائم المالية بصورة سريعة مما يتطلب كفاءة عالية فى المراجعة وخاصة المراجعة الالكترونية، وانتهت الدراسة بتوصية بضرورة تبنى فكر الشبكات الصناعية من المكاتب الكبرى لعرض مستجدات التسجيل المحاسبي المتأثر بالتكنولوجيا المالية.

٢/١/٥

٦(Jagadeesha R. Bhata Salman: 2022)

تناولت الدراسة ظاهرة جديدة تحمل عنوان ذكاء التمويل من خلال انترنت الاشياء ومدى تأثيرها على رقمنة شركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية، مثل شركات الاقراض والتحقق من كشف الاحتيال والتلاعب المالى لاغراض مكافحة الفساد المالى، وركزت على مجموعة شركات تعاني من مشكلات التسجيل المحاسبي عن بعد، نتيجة تعاملات انترنت الاشياء وأوصت بضرورة التوئمة مع النظم المميكنة والرقمية للادارات الضريبية لتحقيق توئمة التعاملات المالية بينهم، لتمكين شركات التكنولوجيا المالية من المؤاتمة مع التحديات المقبلة فى تحديات التكنولوجيا المالية.

٣/١/٥

٧(Yu Youa Zongdai: 2022)

اهتمت الدراسة بمشكلات شركات التكنولوجيا المالية التى تتعامل مع صناديق الاستثمار الصينية، واطهرت مدى الفجوة الواضحة بين مشكلات القياس المحاسبي ما

5 - Marisa A. Sánchez, " A multi-level perspective on financial technology transitions". *Technological Forecasting and Social Change*, Volume 181, August 2022.

6 - Jagadeesha R. BhataSalman A. Al Qahtanib Maziar Nekoveec, "FinTech enablers, use cases, and role of future internet of things", *Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences*. 5 September 2022.

7 - Yu Youa Zongdai Yub Wenqiao Zhangc LeiLud, "FinTech Platforms and Mutual Fund Markets", *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 8 September 2022.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

يبين الاساس النقدي والاستحقاق فى قياس الايرادات خاصة مع التبنى الكامل من القطاع الحكومى الصينى لهذا النوع من الشركات والذى ينعكس على دقة عرض نتائج الأعمال بالقوائم المالية، وانتهت الدراسة بضرورة تحفيز المديرين على تطوير تحسين اعمال التسجيل المحاسبية اليومية لاضفاء الثقة على دقة التسجيل.

٤/١/٥

^٨ (Francesco Cappaac: 2022)

تناولت الدراسة مشكلة اكبر فى كيفية التسجيل المحاسبى لعمليات الاندماج والاستحواذ الكترونياً، ومدى قابلية رد فعل الاسواق المالية على تلك الظاهرة والارباح المستحوذ عليها وتسجيلها مباشرة وعرض التقارير المالية اولاً بأول، وانتهت الدراسة بضرورة التطبيق الكامل مع المؤسسات الحكومية وخاصة الضريبية واسواق المال فى الاستجابة السريعة للتسجيل المحاسبى الكترونياً لشركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية.

٥/١/٥

^٩ (Victor Murindea: 2022)

القت الدراسة الضوء على التقنيات المالية لشركات التكنولوجيا المالية والتي تجنب مخاطر الاعمال وخاصة عند صرف المرتبات او منح القروض، واهتمت الدراسة بضرورة عرض المؤشرات المالية للمشهد المصرفى قبل منح القروض وهذا يتطلب التسجيل المحاسبى للتعاملات المالية من خلال قاعدة بيانات لنماذج تجميع الاعمال للحاصلين على القروض لمراجعة جدية السداد من عدمه لاعتبارات قياس مخاطر الائتمان المتوقعة والتي تتم عن طريق منصات شركات التكنولوجيا المالية. واوصت بضرورة عمل قواعد بيانات لمراجعة مخاطر الائتمان قبل منح القروض.

⁸ - Francesco Cappaac Francesca Collevicchiob Raffaele Orianic Enzo Peruffoc, "Banks responding to the digital surge through Open Innovation: Stock market performance effects of M&As with fintech firms", *Journal of Economics and Business*, Volume 121, July–August 2022.

⁹ - Victor Murindea Efthymios Rizopoulosb Markos Zachariadisb, "The impact of the FinTech revolution on the future of banking: Opportunities and risks" *International Review of Financial Analysis*, Volume 81, May 2022.

١٠ (Hakkı Deniz Karaman: 2021)

تناولت الدراسة اثار التسجيل المحاسبي لخدمات شركات التكنولوجيا المالية التي تقدم القروض للمقترضين بديلاً عن الاعمال المصرفية كالبنوك مثلاً، باعتبارها نشاط تمويل استهلاكي والاثار الناجمة من الاعتراف او عدم الاعتراف بخسائر الديون المتوقعة ومدى تأثيرها على نتائج الاعمال في بنية التسجيل التكنولوجي لتلك الشركات، والتي يكون التسجيل المحاسبي فيها بالكامل آلياً، ومن ثم الاثر الناتج من تخلف بعض المقترضين من السداد و اشارت الدراسة الى علاج ذلك من خلال دراسة للجدارة الائتمانية للمقترضين ولكن هل التشريعات الضريبية تقبل ذلك، ولما كانت الدراسة عن البيئة التركية والتي التشريع الضريبي بها يقبل اضمحلال القروض بناء على ما لم يتم سداه فعلياً وليس مقدراً، فالدراسة اشارات الى ضرورة الاعتراف بخسائر الائتمان لتحقيق العدالة الضريبية، خاصة وان الاقرارات الضريبية تقدم من خلال مواقع الكترونية مما يمثل خطورة في عدم الالتزام الضريبي لمصروفات تكبدتها شركات التكنولوجيا المالية ولكن لا تعتمد مع الفحص الضريبي وخاصة مع الفحص المميكن.

١١ (Tsui -Yueh: 2021)

تناولت الدراسة مدى اهمية تقديم خدمات شركات التكنولوجيا المالية، في التمويل لتحقيق استيرراتيجية تحسين الأداء المصرفي مما ينعكس على تحسين الخدمة ويتطلب هذا مزيد من استيرراتيجيات تخفيض التكلفة لتحقيق مزيد من ربحية تلك الشركات ولكن المشكلة التي تواجه هذا النوع من الشركات هي مدى التطبيع مع الخدمات الضريبية في الاعمال المميكنة مع الادارات الضريبية وخاصة الصين وطالبت الدراسة بتطبيق خواص التفاعل المميكن مع الإدارة الضريبية لتقديم اقرارات تتفق وابتكارات التكنولوجيا المالية.

¹⁰ - Hakkı Deniz Karaman Tanseli Savaser Günseli Tümer-Alkan, "Financial technology in developing economies: A note on digital lending in Turkey", Economics Letters, Volume 207, October 2021.

¹¹ - Tsui -Yueh Cho Yi- Shuan Chen, "The impact of financial technology on China's banking industry: An application of the meta frontier cost Malmquist productivity index", The North American Journal of Economics and Finance, 22 March 2021.

٨/١/٥

١٢ (Ani Stoykova: 2020)

اهتمت الدراسة بعرض سريع لتقنيات التطوير المحاسبي في التسجيل بالنظم الآلية واستخدام شركات التكنولوجيا المالية آليات الذكاء الاصطناعي في إدارة المستندات وتسجيل جميع العمليات من خلال النظم الالكترونية وكذلك إدارة المخاطر للخدمات المالية والمحاسبية، وانتهت الدراسة بتوصية عند اعداد التقارير المالية، أنه لا بد من مراجعة متطلبات معايير المحاسبة اولاً للاتساق معها والتسجيل اولاً باول للمعاملات ذات الاثار الضريبية لمكافحة التجنب الضريبي.

٩/١/٥

١٣ (Carmen Leong Felix: 2020)

اشارت الدراسة إلى أهمية الدور الملقي حديثاً على شركات التكنولوجيا المالية والتي اتجهت الى ريادة الاعمال بعيداً عن هدف تحقيق الربحية فقط، من خلال تجربة اندونيسيا لمواجهة الاقتصاد الرقمي، الا ان الدراسة القت الضوء على مشكلات القياس المحاسبي وفق متطلبات اصدارات معايير التقارير المالية الدولية وضرورة الاتساق معها، بهدف خلق قوائم مالية بعيدة عن التحريفات واخفاقات المراجعة، لتحسين دور التقنيات الرقمية في الاعمال المالية.

١٠/١/٥

١٤ (Pavel Leonov: 2020)

ذهبت الدراسة إلى عرض تحليل مؤشر للبيانات المالية باعتباره، احد عناصر الذكاء الاصطناعي ومدى الاثر من عملية المراجعة باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في خدمات التأكيد للمراجعة لتجنب اخفاقات المراجعة للقوائم المالية لشركات التكنولوجيا

¹² - Ani Stoykova, Mariya Paskaleva "RISK MANAGEMENT AND ACCOUNTING WITH FINTECH" Entrepreneurship, 2020, vol. 8, issue 1, 59-73.

¹³ - Carmen Leong Felix Ter Chian Tan Fithra Faisal, "The emancipatory potential of digital entrepreneurship: A study of financial technology-driven inclusive growth", Information & Management, 23 October 2020.

¹⁴ - Pavel Leonov Anastasia Kozhina Artyom Sviridenko, "Visual analysis in identifying a typical indicator of financial statements as an element of artificial intelligence technology in audit", Procedia Computer Science, Volume 169, 2020. 15 April 2020.

المالية، والتي يتم تشغيلها بالكامل إلكترونياً، وانتهت الدراسة بتوصية من ضرورة الاعتماد على الاجراءات التحليلية عند تخطيط عملية المراجعة لانها اكثر فاعلية.

١/٦ - الفجوة البحثية:

يتضح من الدراسات السابقة أنها اتجهت إلى عرض لمشكلات التسجيل المحاسبي وعدم القدرة على الاكتشاف المبكر للاخطاء المالية، او التفاعل والتطبيع الكامل مع الإدارات الضريبية، وخاصة النظم المميكنة، وبناءً عليه تتلخص الفجوة البحثية في أن الباحث يتجه بعد استعراض ادبيات المحاسبة في هذا الشأن، إلى عرض للمشكلات المحاسبية والتحديات الضريبية للتؤممة والامتة مع النظم المحاسبية لتطوير التسجيل المحاسبي وكبح جماح التجنب الضريبي مع عرض مقترحات للحلول، على النحو الذى يعزز الاسواق المالية.

١/٧ - حدود الدراسة:

تتناول الدراسة المشكلات المحاسبية الناشئة من التعامل مع شركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية فى نطاق التعاملات التى تتم عبر الانترنت من خلال البرامج الرقمية، سواء من خلال المحمول أو الاجهزة الالكترونية، عند التسجيل الكترونياً فى مراحل الدورة المحاسبية من دفتر اليومية أو الترحيل لدفتر الاستاذ وكذلك عند إعداد ميزان المراجعة نهاية بالتسويات لعرض القوائم المالية تمهيداً لإعداد قيود الإقفال، بالإضافة الى المشكلات التى تنشأ عند المراجعة وتقديم خدمات التأكد الكترونياً، على النحو الذى يتفادى اخفاقات المراجعة، كما تمتد حدود الدراسة الى مكافحة التجنب الضريبي وليس التهرب الضريبي عند أعداد التسويات الضريبية لضريبة الإجور والمرتبات وضريبة الدخل على أرباح الاشخاص الاعتبارية وليس الضريبة على القيمة المضافة أو الضريبة على العقارات المبنية أو ضريبة الدمغة.

١/٨ - خطة الدراسة:

- ١- الإطار العام للدراسة
- ٢- مفهوم خدمات التكنولوجيا المالية
- ٣- التحديات المحاسبية والضريبية التى تواجه التكنولوجيا المالية
- ٤- دراسة تطبيقية وميدانية على عينة من شركات التكنولوجيا المالية لمواجهة التحديات المحاسبية والضريبية بهدف مكافحة التجنب الضريبي

النتائج والتوصيات

المراجع

٢ - مفهوم خدمات التكنولوجيا المالية

١/٢ - المقصود بخدمات التكنولوجيا المالية

يشير مفهوم التكنولوجيا المالية إلى أي عمل يستخدم التكنولوجيا لتعزيز أو إتمام الخدمات والعمليات المالية بشكل آلي، ويشمل الصناعة سريعة النمو التي تخدم مصالح كل من المستهلكين والشركات بطرق متعددة. كما تُستخدم التكنولوجيا المالية لمساعدة الشركات، وأصحاب الأعمال، والعملاء على إدارة عملياتهم المالية بشكل أفضل من خلال استخدام البرامج والخوارزميات المتخصصة التي يتم تطويرها على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.

تقوم شركات التكنولوجيا المالية بدمج التقنيات المختلفة، مثل: الذكاء الاصطناعي، وقواعد البيانات المتسلسلة، وعلم البيانات في القطاعات المالية التقليدية لجعلها أكثر أماناً وأسرع وكفاءة، ومن الجدير بالذكر أن قطاع التكنولوجيا المالية يُعد واحداً من أسرع قطاعات التكنولوجيا نمواً كمثال على التكنولوجيا المالية والتي تتعدد الأمثلة على استخدامات التكنولوجيا المالية بين الشركات، قد تكون تلبية لاجراض الدولة في تحقيق التنمية المستدامة، وفيما يأتي بعض من هذه الأمثلة¹⁵:

١. **الإقراض والائتمان الرقمي:** تقوم بعض الشركات الكبيرة بتمويل قروض للأعمال الصغيرة مباشرة SMEs بحيث يتم اتخاذ قرارات الإقراض بشكل سريع جداً، كما تتيح بعض الشركات خيار الإقراض من نظير إلى نظير، أي من عميل إلى عميل، بحيث يمكن للعملاء من خلاله إقراض الأموال لبعضهم البعض دون الحاجة إلى إشراك مؤسسة مالية.
٢. **الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول:** أصبحت العديد من المؤسسات المالية تسعى إلى توسيع قدراتها المصرفية عبر الهاتف المحمول، لتلبية طلب العملاء المتزايدة على الخدمات المصرفية الرقمية، حيث يتطلع العملاء إلى تحسين الأداء البنكي، ولذلك تقدم معظم البنوك الآن خيار إنجاز بعض الأعمال المصرفية عبر الهاتف المحمول من خلال منصات البنوك الخاصة.
٣. **الدفع بواسطة الأجهزة المحمولة:** يفضل معظم الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً إجراء معاملات الدفع عن طريق تطبيقات الأجهزة المحمولة، ونظراً لأن المجتمعات قد انتقلت من مجتمعات قائمة على النقد إلى

¹⁵ - Hui Li Nazar Usman Xiaoying Tang, "Does the resources curse hypothesis exist in China? What is the dynamic role of fiscal decentralization, economic policy uncertainty, and technology innovation for sustainable financial development?", Resources Policy, 22 September 2022.

مجتمعات رقمية بشكل تدريجي، فقد نشأت خدمات الدفع بواسطة الأجهزة المحمولة لتحل محل طرق الدفع التقليدية.

٤. **العملات المشفرة:** تمكنت بورصات العملات المشفرة من ربط المستخدمين الذين يشترون أو يبيعون العملات المشفرة مثل البيتكوين.

٥. **التداول والاستثمار:** لقد تحسن التداول والاستثمار مع اعتماد التكنولوجيا المالية، فغالبًا ما تكون المعلومات الواردة من البيانات الضخمة غير منظمة وغير قابلة للقراءة بدون مساعدة تقنيات الذكاء الاصطناعي. يمكن لهذه التقنيات التدقيق في مجموعات البيانات المعقدة، واستخراج الأفكار منها في غضون ثوانٍ عن طريق استخدام معالجة اللغة الطبيعية، كما أصبح بإمكان المتداولين الآن تشغيل كميات كبيرة من البيانات من خلال الخوارزميات.

٢/٢ - ميزات استخدام التكنولوجيا المالية:^{١٦}

١- تعمل على تحسين جودة المؤسسات المالية التقليدية من خلال زيادة الكفاءة والإنتاجية.

٢- تُنجز المعاملات المالية بتكاليف مخفضة.

٣- تستخدم تقنيات تعمل على تحسين تجربة العملاء، وتعزيز ثقتهم.

٤- إنجاز الأعمال بطريقة أسرع وأكثر فاعلية.

٥- تتمتع تقنيات التكنولوجيا المالية بأنظمة أمنية متطورة.

٢/٣ - خدمات التكنولوجيا المالية

الانواع المستقرة بالسوق المصرفي عالمياً ومنها مصر، سداد معظم الخدمات المهنية ومشتريات السلع والخدمات باستخدام البطاقات الائتمانية وتقديم القروض، بالإضافة الى خدمات التليفون المحمول الرقمية والتي تشمل العيد من الخدمات الرقمية، وفيما يلي مزيد من تلك الخدمات التي توفرها التكنولوجيا الرقمية والتي قد تكون لاغراض الشمول المالي وقد تكون لاغراض أخرى، كما هي بالشكل التالي:^{١٧}

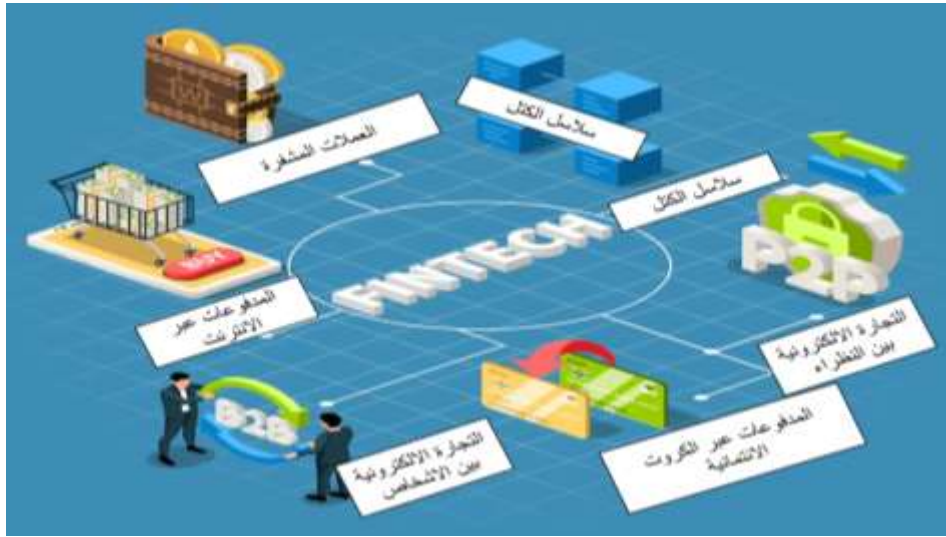
^{١٦} - د. بسنت على أحمد نورالدين، "مدخل كمي لقياس القيمة المضافة المتوقعة عند التطبيق المحاسبي للتكنولوجيا المالية بهدف التحوط من مخاطرها بالاسواق المالية". مجلة البحوث المالية والتجارية - المجلد (٢٣) العدد الثالث - جامعة بورسعيد. يوليو ٢٠٢٢.

^{١٧} - دنهلة أبو العز، "أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الافريقية" مجلة كلية السياسة والاقتصاد العدد العاشر، جامعة القاهرة - كلية الدراسات الافريقية العليا - ابريل ٢٠٢١

آثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"



وتأخذ العمليات التجارية من خلال التكنولوجيا المالية الواقع الافتراضي التالي^{١٨}:



١ - سلاسل الكتل:

تتمثل في قاعدة بيانات متقدمة تسمح بمشاركة المعلومات الواضحة داخل شبكة الأعمال. تخزن قاعدة بيانات سلسلة الكتل، البيانات في كتل مرتبطة ببعضها البعض في سلسلة. وتعد البيانات متسقة زمنياً لأنه لا يمكن حذف السلسلة أو تعديلها من دون توافق من الشبكة. ونتيجة لذلك، يمكنك استخدام تقنية سلسلة الكتل لإنشاء سجل حسابات غير قابل للتغيير أو ثابت لتتبع الطلبات والمدفوعات والحسابات والمعاملات

^{١٨} - د.وهيبة عبد الرحيم و /د.الزهراء أوقاسم، " التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب" مجلة دراسات اقتصادية. المركز الجامعي تمناست. ISSN: 2602-7925، العدد ٢٨ سنة ٢٠١٩.

الأخرى. كما يحتوي النظام على آليات مدمجة تمنع إداخلات المعاملات غير المصرح بها وتُنشئ تناسقاً في طريقة العرض المشتركة لهذه المعاملات.

٢- العملات المشفرة:

تعد عملة رقمية أو افتراضية يتم تأمينها بواسطة التشفير، مما يجعل من المستحيل تقريباً التزوير أو الإنفاق المزدوج. فالعديد من العملات المشفرة عبارة عن شبكات لامركزية تعتمد على تقنية blockchain - دفتر أستاذ موزع تفرضه شبكة متباينة من أجهزة الكمبيوتر. من السمات المميزة للعملات المشفرة أنها لا تصدر بشكل عام من قبل أي سلطة مركزية، مما يجعلها من الناحية النظرية محصنة ضد تدخل الحكومة أو التلاعب بها. وتتعدد العملات المشفرة ولكن تعتبر Bitcoin أول عملة مشفرة لامركزية تستخدم تقنية blockchain لتسهيل المدفوعات والمعاملات الرقمية. بدلاً من استخدام بنك مركزي للتحكم في المعروض النقدي في الاقتصاد (مثل الاحتياطي الفيدرالي جنباً إلى جنب مع وزارة المالية الأمريكية) أو الأطراف ذات العلاقة (طرف ثالث) للتحقق من المعاملات (مثل البنك المحلي والبنك مصدر بطاقة الائتمان وبنك التاجر، وغيرها)

تعمل blockchain الخاصة بـ Bitcoin كدفتر الأستاذ العام لجميع المعاملات في تاريخ Bitcoin. يسمح دفتر الأستاذ لأي طرف بإثبات امتلاكه لعملة البيتكوين التي يحاول استخدامها ويمكن أن يساعد في منع الاحتيال والتلاعب غير المعتمد بالعملة. كما يمكن للعملة اللامركزية أيضاً إجراء تحويلات الأموال من نظير إلى نظير (مثل تلك التي تتم بين أطراف في بلدين مختلفين) بشكل أسرع وأقل تكلفة من عمليات تبادل العملات التقليدية التي تتطوي على مؤسسة تابعة لجهة خارجية. على الرغم من استخدام مصطلح cryptocurrencies لتحديد جميع الأنواع المختلفة للعملات المشفرة أو العملات الرقمية، إلا أنه يتم تبادلها عادةً مع العملات المعدنية. يُنظر إليها عموماً على الرغم من أن العديد منها لا يعمل كوحدة حساب، ومخزن للقيمة، ووسيلة للتبادل، على الرغم من عمل البيتكوين. ومع ذلك، يمكن تمييز العملات المعدنية عن العملات البديلة. ويعد مصطلح altcoins أيضاً مرجعاً شائعاً للعملات المشفرة بجميع أنواعها باستثناء Bitcoin، حيث يُنظر إليها على أنها بديل عن Bitcoin. وتوجد أنواع أخرى متعددة مثل: Ether (Ethereum) و Tether و XRP و Cardano وغيرهم من العملات المشفرة المستخدمة حالياً. وتعد عملة البيتكوين الأكثر شيوعاً كما هي موضحة بالشكل التالي:

آثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"



٣- التجارة الإلكترونية عبر النظراء:

يشير مصطلح نظير إلى نظير P2P أو (Peer-to-Peer) إلى تبادل أو مشاركة المعلومات أو البيانات أو الأصول بين الأطراف المختلفة بدون مشاركة أو إشراف من قبل الوسطاء، ببساطة يتضمن نظام نظير إلى نظير (P2P) تفاعلات لامركزية مباشرة بين الأفراد والجماعات. وتم استخدام هذا النهج في أجهزة الكمبيوتر والشبكات من قبل (مشاركة الملفات بطريقة من نظير إلى نظير)، وكذلك الآن مع تداول العملات المشفرة.

إن نظام تبادل العملات المشفرة (P2P) هو نظام أساسي في عالم التشفير والعملات المشفرة، حيث يمكن للمستخدمين تبادل العملات المشفرة مع بعضهم البعض بشكل خاص بدون استخدام أي وسيط، مثل البنوك أو ما شابهها. وتسمح عمليات تبادل العملات المشفرة بطريقة الـ P2P للمستخدمين المعتمدين بإجراء تداول الأصول بدون مشكلات. فبدلاً من استخدام سجل الطلبات (order book) لإقران أوامر البيع والشراء والتحكم بالأصول الأساسية الموجودة على المنصة، يتيح نموذج الـ P2P للمستخدمين التعامل مع بعضهم البعض مباشرة دون استخدام وسيط للاحتفاظ بالأموال أو معالجة المعاملات للشراء والبيع في منصة نظير إلى نظير P2P، وبناءً على نظام المنصة المركزية التي ستختارها، قد تخضع للتحقق الإضافي من الهوية وقد لا تخضع.

بينما تسمح منصات تبادل العملات المشفرة اللامركزية – التي تعمل بنظام P2P – للمستخدمين بالشراء أو بالبيع مباشرة مع مستخدم آخر، وعلى عكس المنصات المركزية حيث يتعين عليك إكمال التحقق من الهوية "اعرف عميلك" لمعالجة أحد طلبات الشراء، تسمح لك معظم المنصات التي تعمل بنظام الـ P2P، بإرسال أو استقبال العملات المشفرة دون مطالبتك بالتحقق من الهوية.



٤- التجارة الإلكترونية عبر الأشخاص:

تعد معاملات الأشخاص الطبيعيين أو الأشخاص الاعتبارية، تبادل بين الأعمال التجارية كالتبادل بين الصناع وتجار الجملة أو التبادل بين تجار الجملة وتجار التجزئة أو التبادل التجاري بين شركة وأخرى. وبالتالي B2B تعني ببساطة الأعمال التجارية، وهو نموذج أعمال يركز على بيع المنتجات والخدمات لشركات أخرى. ومن الأكثر شيوعاً في عالمنا الحديث خدمات مثل Dropbox و General Electric و Xerox و WeWork أمثلة رائعة على التطبيقات الحديثة لشركات B2B. وهي تختلف عن مبيعات المستهلكين B2C وبين الشركات والمستهلكين.¹⁹

٣- التحديات المحاسبية والضريبية التي تواجه التكنولوجيا المالية

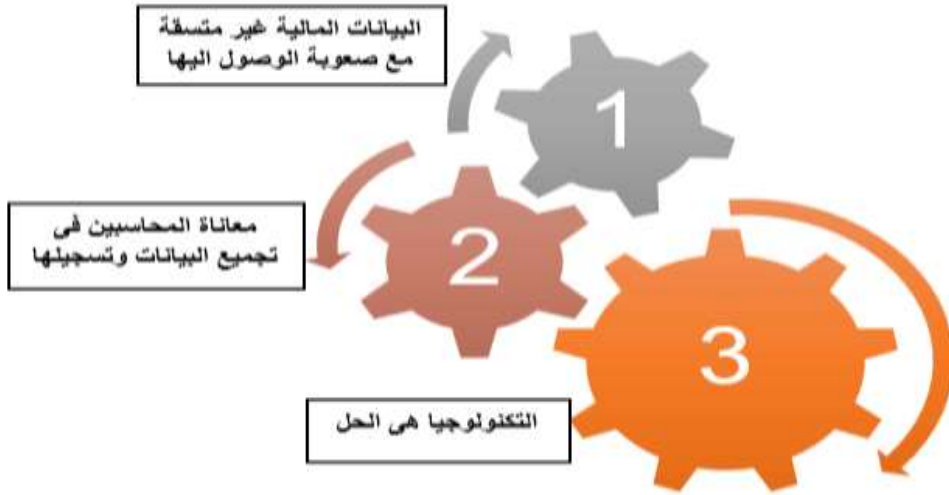
١/٣ - التحديات المحاسبية

تعد صناعة الخدمات المالية من أسرع القطاعات تطوراً في الاقتصاد، فالتطورات التكنولوجية، مثل المدفوعات عبر الهاتف المحمول وبرامج المحاسبة القائمة على الحوسبة السحابية، تحول جذرياً في كيفية عمل الشركات والتفاعل مع عملائها. علاوة على ذلك، تسبب التحول الثقافي والأدبيات في أعمال المحاسبة في حدوث تغييرات تكنولوجية، وفقاً لما يقرب من ٩٠٪ من المحاسبين. فبالنسبة لشركات المحاسبة، كانت الدعامة الأساسية لأعمالها هي تقديم خدمات الامتثال والاستشارات لعملائها، مع

¹⁹ - Rongda Chenabc Jiahao Huang Chenglu Jinab Yili Yanga Bing Chena, "Multidimensional attention to Fintech, trading behavior and stock returns". International Review of Economics & Finance, Volume 83, January 2022, Pages 373-382.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز أسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

ظهور التكنولوجيا المالية، تتحدى مجموعة جديدة من الشركات الناشئة الوضع الراهن وتقدم حلولاً مبتكرة تهز الصناعة المالية والمحاسبية. والشكل التالي يشير إلى ذلك:



تصف التكنولوجيا المالية الموجة الجديدة من الابتكارات التكنولوجية التي تعيد تشكيل مشهد الخدمات المالية. من المدفوعات والإقراض إلى الاستثمار والتأمين، كما أن التكنولوجيا المالية لها تأثير كبير على جميع جوانب الصناعة. والأكثر أهمية في برامج المحاسبة ومسك الدفاتر المستندة إلى الحوسبة السحابية.

يعمل هذا النوع من البرامج على تغيير الطريقة التي تدير بها الشركات مواردها المالية. سرعان ما اكتسب شعبية بين الشركات الصغيرة والشركات الناشئة سريعة النمو بسبب الإعداد السهل والواجهة المريحة. فأكثر من ٥٨٪ من شركات المحاسبة تستثمر في الحلول المحاسبية لتلبية احتياجات العملاء. بالإضافة إلى ذلك، تستفيد أكثر من ٦٤٪ من الشركات الصغيرة والمتوسطة من برامج المحاسبة لإدارة مواردها المالية الإجمالية.

تعمل ابتكارات التكنولوجيا المالية على تغيير طريقة عمل الشركات، ولكنها أيضاً تغير دور المحاسب. ففي الماضي، كان المحاسبون يركزون بشكل أساسي على الامتثال وإعداد الضرائب. ومع ظهور التكنولوجيا المالية، يمكنهم الآن تقديم المزيد من الخدمات ذات القيمة المضافة مثل الاستشارات ونقل الخبرات.

١/١/٣ - الجوانب الإيجابية محاسبياً فى التكنولوجيا المالية

• تتدفق البيانات المالية بمعدل أسرع بكثير من أي وقت مضى.

مع زيادة القوة في أيدي صانعي القرار المهمين داخل المؤسسات، يمكن للشركات اتخاذ قرارات أكثر استجابة وأفضل استنارة بسبب زيادة الوصول إلى البيانات، وأتمتة العمليات، وتكامل البرامج والأدوات. كما يمكن للابتكار المستمر في الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي عرض معلومات أكثر أهمية بكثير مما يوفره التحليل اليدوي. مما يغير الطريقة التي تفهم بها الشركات سلوك العملاء وتتنبأ به. إلا أن لخوارزميات الآن تحديد المخاطر والفرص المالية في وقت أبكر بكثير من أي وقت مضى، مما يوفر ميزة تنافسية لأولئك الذين يمكنهم الاستفادة منها.²⁰

• تأثير تكنولوجيا المحاسبة على قرارات العمل

سمح الوصول السريع إلى البيانات والرؤى والمعلومات للشركات باتخاذ قرارات أكثر استنارة واستجابة. بالإضافة إلى ذلك، أتاحت أتمتة العمليات للشركات الوقت للتركيز على تنمية أعمالها. مما سهل تكامل البرامج والأدوات على الشركات إدارة مواردها المالية. بالإضافة إلى ذلك، أتاح اعتماد برامج المحاسبة المستندة إلى مجموعة النظراء للشركات، العمل من أي مكان على مستوى العالم. وبالتالي سيتغير دور المحاسب من الامتثال وإعداد الضرائب إلى الاستشارات. فلقد كان الدافع وراء هذا التغيير هو حاجة الشركات إلى المزيد من الخدمات ذات القيمة المضافة. ومما لا شك فيه أن تولي أنظمة الذكاء الاصطناعي والأتمتة والمحاسبة السحابية العديد من المهام التقليدية التي تستغرق وقتاً طويلاً للمحاسبين للتغلب على أرهاقات التطور التكنولوجي، وبالتالي هناك إمكانية كبيرة لتحقيق وفورات كبيرة من حيث الوقت والمال.

٢/١/٣ - كيف تغير التكنولوجيا دور المحاسبين

مع ظهور التكنولوجيا الجديدة، يمكن للمحاسبين الآن تقديم المزيد من الخدمات ذات القيمة المضافة مثل الاستشارات المالية، وجمع الأموال، والاستشارات الضريبية الشخصية، والاستشارات الاستثمارية، واستشارات نمو الأعمال الصغيرة (ريادة الأعمال). مع زيادة عولمة الأعمال التجارية، ستصبح الحاجة إلى المحاسبين الذين يمكنهم تقديم الخدمات بلغات متعددة وعبر المجالات أكثر أهمية. حيث سيسمح استخدام التكنولوجيا أيضاً للمحاسبين بأن يصبحوا أكثر كفاءة ويقدمون خدمة ذات جودة أعلى. كما ستغير التكنولوجيا أيضاً الطريقة التي يتواصل بها المحاسبون مع

²⁰ - Shuo Huang, "Does FinTech improve the investment efficiency of enterprises? Evidence from China's small and medium-sized enterprises", Economic Analysis and Policy, Volume 74, June 2022, Pages 571-586.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

زملائهم في المنشآت الأخرى من العملاء والموردين. باستخدام أدوات التعاون عبر الإنترنت، وسيكونون قادرين على تقديم المشورة والدعم في الوقت الفعلي سواء لأنشطة صناديق الاستثمار أو شركات التكنولوجيا المالية.²¹

سيؤدي اعتماد برامج المحاسبة المستندة إلى الحوسبة السحابية إلى تمكين الشركات من العمل من أي مكان على مستوى العالم. على سبيل المثال، سيسمح هذا للمحاسبين بالعمل مع عملاء من جميع أنحاء العالم. وبالتالي ستغير التكنولوجيا أيضاً الطريقة التي يتقاضاها المحاسبون مقابل خدماتهم. باستخدام أنظمة الفواتير والدفع عبر الإنترنت، كما سيتمكنون من تقديم خدماتهم على أساس الاشتراك.

٣/١/٣- تقنيات تطوير التسجيل المحاسبي وإمسك الدفاتر إلكترونياً

١- الذكاء الاصطناعي والروبوتات:

بمساعدة الذكاء الاصطناعي والروبوتات، يمكن أتمتة المهام المتكررة والمستهلكة للوقت مثل إدخال البيانات والفواتير وتذكيرات الدفع وتحديثات المخزون وأمسك الدفاتر. وهذا سيوفر الوقت للمحاسبين في التركيز على المهام الأكثر أهمية.

٢- تقنية الحوسبة السحابية:

غيرت الحوسبة السحابية قواعد اللعبة في صناعة المحاسبة. فلقد سمح للمحاسبين بالوصول إلى بيانات العميل وتقديم المعلومات والتقارير المالية من خلال الحوسبة السحابية في أي وقت وفي أي مكان. وقد سمح ذلك بالتعاون بسهولة مع العملاء والعمل على حسابات العملاء عن بُعد. بالإضافة إلى ذلك، امكن السماح للمحاسبين بالمشاركة بشكل أكبر مع عملائهم وتشجيع المهام الاستراتيجية بدلاً من الأعمال الورقية المرهقة.

٣- ابتكارات البرامج الضريبية:

أدت البرامج الضريبية التي تم إنشاؤها في السنوات الأخيرة إلى تحسين دقة البيانات والحوسبة مع تقليل هامش الأخطاء، والتي ترغب الشركات في تبنيها لإلغاء العقوبات الضريبية مع أصحاب المصلحة والسلطات. حيث تُستخدم البرامج الضريبية أيضاً لتحسين كفاءة وفعالية عمليات المراجعة الضريبية.

²¹ - Federico Carlini Belinda Laura Del Gaudio Daniele Previtali, "Banks FinTech and stock returns", Finance Research Letters17 June 2021.

٤- تطبيقات الأجهزة المحمولة الديناميكية:

غيرت تطبيقات الأجهزة المحمولة طريقة تعامل الشركات والمستهلكين مع المحاسبين والبيانات. حيث تسمح تطبيقات الأجهزة المحمولة للشركات بتتبع النفقات والدخل والفواتير والإيصالات أثناء التنقل. وقد ساعد ذلك الشركات على إدارة شؤونها المالية بسهولة والبقاء على رأس حساباتها.

٥- سلاسل الكتل:

تتمثل في قاعدة بيانات موزعة تتيح معاملات آمنة وشفافة ومقاومة للعبث. يمكن أن يحدث هذا ثورة في صناعة المحاسبة من خلال تسهيل تتبع المعاملات المالية وتقليل فرص الاحتيال (الفساد المالي)، كما يمكن أن تسهل سلاسل الكتل أيضاً مراجعة البيانات والسجلات المالية.^{٢٢}

على الرغم من أن عدم تحديث جميع شركات التكنولوجيا المالية بشكل كامل محاسبياً، إلا أن أولئك الذين تحولوا يدركون أن إنشاء الفواتير اليدوية والمدفوعات أصبح شيئاً من الماضي، حيث أصبح زائداً عن الحاجة من خلال التكنولوجيا ذاتها التي ابتكروها لعملائهم. ويعد من مزايا تطوير نظم المعلومات المحاسبية أنها تساعد على عمل الأتمتة على النحو الذي يساهم في تخفيض المصروفات والحصول على رواتب العاملين بتلك الشركات بشكل أسرع. مما يستفيد عملاؤهم من الكفاءة الأكبر مع انخفاض الأسعار أو توفير قيمة أعلى لخدماتهم. فعلى سبيل المثال، يمكن لمعظم البرامج المستندة إلى الحوسبة السحابية أتمتة وظائف المحاسبة ومسك الدفاتر لشركات التكنولوجيا المالية. إلا أنه لا تزال برامج المحاسبة التقليدية مثل QuickBooks تلعب دوراً أساسياً في مجال المحاسبة. ومع ذلك، من المرجح أن يتقلص عددهم مع تولى الأتمتة لهذه الوظائف. وبالتالي ستستفيد شركات التكنولوجيا المالية وعمالها من تخفيض تكاليف التشغيل هذه مما يسمح بتقديم خدمة أفضل، بدلاً من الوقت والموارد التي يتم إنفاقها على الوظائف الإدارية مثل المحاسبة نفسها. علاوة على ذلك، تؤثر الأتمتة على موظفي التكنولوجيا المالية بعدة طرق. يجب أن يتبنى الموظفون التكنولوجيا الجديدة وألا ينظروا إليها على أنها تهديد لوظائفهم. فالمزيد من الأتمتة يعني توفير المزيد من الوقت، والذي يمكن استخدامه للتدريب، أو استقبال المزيد من العملاء، أو حتى تحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة.^{٢٣}

²² - Anjan V. Thakor, "Fintech and banking: What do we know"? Journal of Financial Intermediation, 22 August 2019.

²³ - Ryan Randy SuryonoIndra BudiBetty Purwandari, "Detection of fintech P2P lending issues in Indonesia", Heliyon19 April 2021

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

٤/١/٣ - التطوير المطلوب

أشارت العديد من الدراسات ومنها أيضا بالمجال المهني من مكاتب المحاسبة الكبرى، إلى انه يجب على المحاسبين الذين يرغبون في الحفاظ على قدرتهم التنافسية في قطاع المحاسبة أن يتبنوا التغييرات السريعة في تكنولوجيا المحاسبة. كما يستلزم البقاء على اطلاع دائم بالتطورات التكنولوجية، وتحسين وتكييف برامج المحاسبة الحالية لتلائم متطلبات أعمالهم، والانفتاح على تبني التقنيات الجديدة وتعلمها. بينما ستستمر التكنولوجيا في تغيير صناعة المحاسبة، وبالتالي يبقى شيء واحد مؤكداً - ستكون هناك حاجة إلى محاسبين مؤهلين وذوي خبرة عالية دائماً. وبالتالي لابد من الاعتماد عليهم في قطاع التعليم قبل التخرج وبرامج تدريب بعد التخرج لاكساب المحاسبين مزيد من المهارات للتفاعل مع ابتكارات التكنولوجيا الحديثة في الخدمات المالية.

يعد الاضطراب هو الكلمة الطنانة الجديدة اليوم والتكنولوجيا المالية هي نتيجة هذا الاضطراب. FinTech فهو مزيج من التمويل والتكنولوجيا حيث يستلزم استخدام التكنولوجيا كتحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والواقع الافتراضي والروبوتات لممارسة خدمات التكنولوجيا المالية. وبالتالي هي مثال على التأثير الإيجابي للمنافسة والتكنولوجيا التي تمنح الفرص للوافدين الجدد الذين لديهم فكرة فريدة للقيام بالأشياء بطريقة أفضل. ونتيجة لذلك، فإن صناعة الخدمات المالية برمتها، من التمويل إلى التأمين، ومن المحاسبة إلى الاستشارات، ومن التمويل الاستهلاكي إلى الخدمات المصرفية الاستثمارية، تشهد تدخلاً تقنياً سريعاً. ومن ثم، فإن الخدمات المالية تتحول تدريجياً إلى خدمات تكنولوجية حيث يُطلب من الشخص معرفة استخدام التكنولوجيا لتنفيذ النظام المالي. مع بيئة الصناعة الديناميكية، أصبح من المفروض الآن على المنظمات استثمار الوقت والمال والجهود في التكيف مع الطريقة المستقبلية للقيام بالأشياء، في الوقت الحاضر. يعد نظام الحوسبة السحابية جزءاً من البنية التحتية الأساسية الآن. عندما يتغير نموذج العمل بأكمله، فإن ذلك يغير طريقة المحاسبة ومن ثم المراجعة.

٥/١/٣ - التفاعل بين التكنولوجيا المالية والمحاسبة

على الرغم من أن جهاز كمبيوتر ذكي مثل الإنسان ويحاكيه، لم يتم اختراعه بعد، إلا أن الذكاء المحدود يتزايد بسرعة مع مرور الوقت. يشمل هذا الذكاء المحدود اكتساب الخبرة، والتعرف على ما هو مهم، ومعالجة المواقف المعقدة، وفهم الصور المرئية والعمل عليها، والإبداع.

لم تعد المحاسبة عملاً شاقاً ورتيباً حيث يتم تنفيذ العمل المتكرر بمساعدة الخوارزميات بنقرات قليلة من فأرة الكمبيوتر وذلك أيضاً بدقة كبيرة مع تخفيض

تكاليف التشغيل وزيادة الكفاءة. حيث يتم الآن حساب الأرباح والضرائب بواسطة البرامج. نظراً لأن المحاسبة تتم جنباً إلى جنب مع حدوث المعاملات التجارية، فإن النتائج متاحة على أساس الوقت الفعلي. وهو الآن يساهم بمزيد من الوقت في اتخاذ قرار بشأن الاستخدام الاقتصادي للبيانات المحاسبية. على الرغم من أن المحاسبة تساهم بشكل أكبر في تحليل الأرقام المختلفة لتحديد مجالات تحسين الأعمال والقيام بالتخطيط المالي بمساعدة البيانات المحاسبية. إلا أن دور المحاسب هو أكثر استراتيجية الآن فيما يمثل باعداد الموازنات وتحليل الربحية.

يتم حالياً تحويل لغة المحاسبة إلى لغة العمل. لا يحتاج رجل الأعمال إلى فهم لغة المحاسبة لأن أحدث التقنيات المالية ستوفر له البيانات المطلوبة في شكل وشكل إرادته وهذا أيضاً في أي وقت من الأوقات. وبالتالي يعد الامتثال التنظيمي مجالاً آخر تغيرت فيه التكنولوجيا المالية وخففت الأمور إلى حد ما. لقد حولت التكنولوجيا المالية الامتثال من فريق تنظيمي ضخم إلى الاشتراك في البرامج المتطورة التي تساعد في الإبلاغ عن الأشياء على فترات منتظمة ووفقاً للطلب المتغير بسرعة للمنظمين. من ناحية أخرى، تضم شركات البرمجيات عدداً كبيراً من الموظفين بقيادة متخصصي التكنولوجيا الذين يساعدهم موظفو المحاسبة والامتثال لفهم التغييرات وآثارها.

تمثل الاستشارات مجال آخر يعمل فيه المحاسبون كثيراً. تم تغيير هذا المجال بالكامل أيضاً من خلال التقنيات المالية. حيث تتم مناقشة المشكلة عبر مؤتمرات الفيديو، والبيانات متاحة للاستشاري مع مشاركة بيانات الاعتماد حيث يصل الاستشاري إلى البيانات المحفوظة على الحوسبة السحابية، ويتم فهم المشكلة وتحليلها عبر الإنترنت، ويتم اشتقاق حل على الفور ومناقشته وتنفيذه. كما أن مراقبة ما بعد التنفيذ ليست بالأمر الصعب مع أحدث التقنيات المالية.

لكن هناك بعض القيود أيضاً. عندما يتعطل النظام، تتوقف العمليات. والسبب هو إما أنه لا يوجد حل يدوي في مكانه أو أن الحل اليدوي يفشل في ساعة الحاجة. نظراً لأن فشل الحل اليدوي من أشخاص ليس لديهم أي فكرة عن تنفيذه أو أنه ممل للغاية بحيث لا تستطيع القوى العاملة تنفيذه يدوياً. فالمحاسبين، مثل أي مهنة أخرى، يتم تكوينهم من خلال نقل التعليم والتدريب. لقد تغير تركيز التدريب أيضاً بسبب اختراع منتجات جديدة وطرق مختلفة للتنفيذ. لقد فاقت الحاجة إلى التدريب الاستراتيجي الحاجة إلى التدريب الأساسي والمفاهيمي. وبالتالي لا بد ان تتضمن مجموعة المهارات الأساسية للمحاسب الآن أيضاً مهارات تقنية المعلومات القوية.

٢/٣ - التحديات الضريبية

١/٢/٣ - الإيصال الإلكتروني:

عبارة عن استبدال إيصالات المبيعات الورقية المقدمة من المورد للمستهلك بإيصال ورقي ذي صيغة رسمية معتمدة من مصلحة الضرائب، من خلال المنظومة الإلكترونية التي تسمح بالمراجعة الفورية للبيانات المدونة بالإيصالات المصدرة من الممولين المنضمين للمنظومة.

يخضع الإيصال إلى عدة مواصفات، أهمها أن محتواه موحد على جميع الممولين والمسجلين من تجار ومقدمي الخدمات، كما يمكن للمستهلك النهائي التحقق منه بشكل إلكتروني عن طريق رمز الاستجابة السريع الـ QR Code المدون عليه، بالإضافة إلى أنه مؤمن وغير قابل للتلاعب.

يساهم الإيصال الإلكتروني في ضم كل المنافذ في إطار الاقتصاد غير الرسمي التي تتعامل مباشرة مع المستهلك النهائي، وتصدر إيصالات للعملاء، كالصيدليات والمخابز ومحلات بيع الملابس والسوبر ماركت وبيع الأطعمة والمولات التجارية التي تضم الأنشطة الدائمة والموسمية التي تحقق عائدات كبيرة على النحو الذي يعظم الإيرادات للمنشآت ومن ثم الإيرادات الضريبية. وبالتالي دمج الاقتصاد غير الرسمي. مما يعمل على تسهيل عملية تقديم الإقرارات، بحيث يتمكن الممول من معرفة أن الإقرار تم إعداده تلقائياً من خلال بيانات الإيصالات التي تم تسجيلها على المنظومة مع كل حركة بيع، بجانب إمكانية الفحص الضريبي عن بُعد.

ومن مزايا الإيصال الإلكتروني التي ستعكس بالإيجاب أيضاً على كل من المستهلك النهائي والدولة في حماية حقوق العميل فيما يلي:

- ١- كونه سيتسلم إيصالاً ضريبياً رسمياً عن كل عملية شراء لسلعة أو خدمة يحصل عليها كسند قانوني في الضريبة التي يقوم بسدادها للدولة.
- ٢- ضمان حقوقه حال وجود أي نزاع بينه وبين الممول (التاجر) الذي قام بالشراء منه.
- ٣- الانضمام إلى منظومة الحوافز loyalty program التي تخطط لتنفيذها مصلحة الضرائب تمهيداً لإطلاقها في المستقبل، بحيث يحصل على نقاط وهدايا ومكافآت.
- ٤- زيادة الحصيلة الضريبية للدولة
- ٥- تحقيق العدالة الضريبية
- ٦- حوكمة الالتزام الضريبي
- ٧- تحقيق الرؤية الشاملة اقتصادياً وتجاريًا
- ٨- تحسين وتطوير الإجراءات والخدمات الضريبية.

٢/٢/٣ - الفاتورة الإلكترونية،

على فكرة التعامل بين الشركات دون وجود مستهلك نهائي، أنه بمجرد إجراء المعاملات بين الشركات يتم إصدار فاتورة إلكترونية، ثم إرسالها إلكترونياً لمصلحة الضرائب التي تتولى بدورها الاطلاع على مجمل المعاملة التي تمت بين طرفي العملية البيعية. فيما يلي نسب كل ضريبة لإجمالي الإيرادات الضريبية:^{٢٤}

م	نوع الضريبة	النسبة	احتمالية تواجد التجنب والتهرب الضريبي
١	<u>الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين</u>	٢٧.٦٪	
٢	من: إيرادات المرتبات	٩.١٦%	لا يوجد
٣	من: إيرادات النشاط التجاري والصناعي	٩.٤%	يوجد
٤	من: إيرادات المهن غير التجارية	١.١%	يوجد
٥	من إيرادات الثروة العقارية	٠.٢%	يوجد
٦	<u>الضريبة على دخل الأشخاص الاعتبارية</u>	٤٨.٥٪	
٧	من: إيرادات البترول	٩.١%	لا يوجد
٨	من: إيرادات قناة السويس	٧.٥%	لا يوجد
٩	من: إيرادات الشركات	٣١.٩%	يوجد
١٠	<u>الضريبة على الدخل من التوزيعات وارباح بيع الأوراق المالية</u>	٥.٥٪	يوجد
١١	<u>الضريبة على الدمغة</u>	٦.٢٪	لا يوجد
١٢	<u>الضريبة على أدون وسندات الخزنة</u>	١١.٩٪	لا يوجد
١٣	<u>الضرائب على الأرباح الرأسمالية</u>	٠.٣%	يوجد
	الإجمالي	١٠٠%	

مع تغير نماذج التشغيل، قد تحتاج إدارات الضرائب في الشركات بصفة عامة وشركات التكنولوجيا المالية والبنوك بصفة خاصة، إلى توسيع آفاقها للنظر في عدد من المجالات المختلفة على النحو التالي:

١ - أنظمة الحوافز:

تتطلب العديد من هذه النماذج الجديدة من المنظمات أن تبتكر لتظل ذات صلة، سواء كان ذلك في تصميم منصة مصرفية رقمية جديدة أو دمج الخدمات المدمجة في البنية التحتية الحالية للبنك. ومن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى ظهور فرص للاستفادة من

^{٢٤} - المصدر: الموازنة العامة للدولة ٢٠٢١/٢٠٢٢

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

أنظمة الحوافز لمختلف البلدان، مثل اعتمادات البحث والتطوير، أو المعدلات التفضيلية للعناصر الواجب اعتمادها من بعض المصروفات مثل براءات الاختراع أو الأنشطة القائمة على الابتكار.

٢- ضرائب الخدمات الرقمية:

هذا مجال مثير للجدل حاليًا، لا سيما مع قيام فرنسا والمملكة المتحدة بإدخال ضرائب على الخدمات الرقمية (DST) بطريقة مستهدفة، وما إذا كانت الدول الأخرى ستتقدم من خلال تغييرات السياسة المتبادلة. في حين أنه من غير المتوقع أن يكون لـ DSTs الحالية تأثير مادي على هذه الأعمال الجديدة، حيث تقدم دول أخرى تدابيرها الخاصة من جانب واحد فيما يتعلق بنماذج الأعمال الرقمية (على سبيل المثال، تدرس إسبانيا والنمسا وإيطاليا هذا الاحتمال حاليًا).

٣- الأرباح الخاضعة للضريبة:

تخضع نماذج الأعمال الرقمية بشكل عام لمراجعة كبيرة من السلطات الضريبية في جميع أنحاء العالم، نظرًا للتعقيد الكبير الذي يمكن أن يجلبه ذلك على أساس عابر للحدود، لا سيما عندما لا يكون هناك وجود مادي. وبالتالي بدأت السلطات الضريبية في بعض الدول في إدخال قواعد مكافحة التهرب الضريبي (مثل ضريبة الأرباح المحولة في المملكة المتحدة).

٤- التركيز على تسعير المعاملات:

عادةً ما يؤدي أي تغيير في نماذج التشغيل إلى النظر في مشكلات تسعير التحويل المتعلقة بالتغيير، لذلك قد تتطلب نماذج الأعمال الرقمية نظرة جديدة على خلق القيمة وسلسلة القيمة وتسعير التحويلات المرتبط بالعديد من مؤسسات الخدمات المالية. BEPS: لقد طالب مشروع منع تآكل الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بإلقاء نظرة فاحصة والتركيز على وظائف DEMPE (التطوير والتعزيز والصيانة والحماية والاستغلال)، بالإضافة إلى التحكم في وظائف المخاطر.

٥- زيادة الإيرادات من التكنولوجيا المالية:

عندما تكون التكنولوجيا المالية الجديدة محركًا رئيسيًا لتوليد الإيرادات وزيادة الأرباح، فقد تحتاج سياسات تسعير التحويلات المستخدمة إلى تعديل لتضمنين مكافأة على مساهمة التكنولوجيا كما هو الحال عند استخدام أساليب تقسيم الأرباح المتبقية. قد يحتاج المرء أيضًا إلى النظر في التسعير بناءً على الإتوانات لاستخدام الملكية الفكرية.

٤-دراسة تطبيقية على عينة من شركات التكنولوجيا المالية لمواجهة التحديات المحاسبية والضريبية بهدف مكافحة التجنب الضريبي

١/٤- مقدمة:

تلعب الابتكارات التكنولوجية في الشرق الأوسط وأفريقيا دوراً بارزاً في تسير اقتصاد المنطقة بنجاح بهدف توفير ملايين فرص العمل بحلول عام ٢٠٢٥. وبالتالي لا بد من دعم الشركات الناشئة للاستثمار أكثر في قطاع التكنولوجيا المالية. وبالحدوث عن الدول التي غيرت خططها الاستراتيجية، حققت مصر العديد من الانجازات خلال السنوات الاخيرة، أثبتت مكانتها في عالم الرقمنة بعدما دخلت لأول مرة في عام ٢٠٢٠، ضمن تصنيف الدول المبتكرة، محتلة المركز ٥٨ من بين ٦٠ دولة عالمياً، تتوجه مصر إلى اعتماد التكنولوجيا المالية في وقت تُظهر فيه الدراسات ارتفاع إجمالي التمويل العالمي على هذه التكنولوجيا ليصل إلى ٢١٠ مليارات دولار في عام ٢٠٢١ مع ٥٦٨٤ صفقة. كما زاد استثمار رأس المال في التكنولوجيا المالية عالمياً بأكثر من الضعف على أساس سنوي ليلعب ١١٥ مليار دولار في العام ٢٠٢١ بعدما كان ٤٦ مليار دولار في العام ٢٠٢٠. لهذا كان الهدف من الدراسة التطبيقية للاطلاع على التحديات التي تواجه المشكلات المحاسبية والضريبية وتقديم الحلول لها.

٢/٤- الهدف من الدراسة:

تتطلب التنمية التكنولوجية نشر الوعي الكافي لكيفية التعامل مع خدمات التكنولوجيا المالية وغيرها من التكنولوجيا المستقبلية. إرتبط حجم التبادلات والتحويلات المالية بأزمة كورونا، فمع فرض الاغلاق الجزئي في بعض المناطق اتجه العملاء إلى المعاملات المالية الالكترونية فارتفعت نسبة مستهلكي التكنولوجيا المالية من ٣٣% عام ٢٠١٧ لتصل إلى ٦٤% سنة ٢٠٢١، وتتعامل اليوم أغلب الشركات الكبيرة والمتوسطة بخدمات التكنولوجيا المالية لمواجهة التحديات والتقلبات المتسارعة في عالم الانترنت والاعمال.

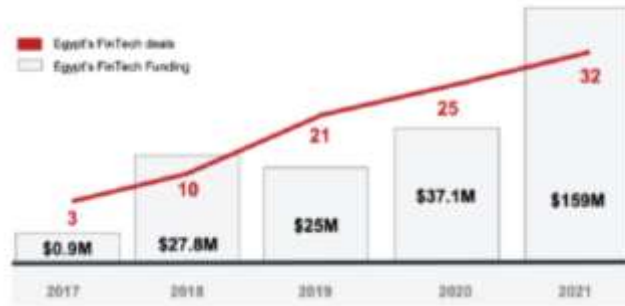
كما جاء على متن الدراسة فإن الباحث يهدف من وراء تلك الدراسة إلى التوصل الى حلول مهنية في إطار أكاديمي لمواجهة التحديات التي تقابل شركات التكنولوجيا المالية في التسجيل والعرض المحاسبي وكذلك عند اعداد الاقرارات الضريبية سواء الدخل للشخص الاعتباري أو للاجور والمرتبات، بهدف الحد من مكافحة التجنب الضريبي. وخاصة التجنب الضريبي العنيف.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز أسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

٣/٤ - مجتمع الدراسة:

وفي سياق التحولات التي تشهدها مصر حالياً، أشار التقرير الأول من نوعه الذي يصدره البنك المركزي المصري، إلى أن عدد الشركات الناشئة التي تزاول التكنولوجيا المالية والعاملة في هذا المجال، ارتفع من شركتين ناشئتين فقط في ٢٠١٤ إلى ١١٢ شركة بنهاية عام ٢٠٢١ في أكثر من ١٤ قطاعاً فرعياً من قطاعات التكنولوجيا المالية المبتكرة، بما يعادل ٥٥ ضعفاً، لتصبح مصر من بين أكبر أربع دول أفريقية نشاطاً في هذا المجال. ويوضح الشكل التالي التطور في رأسمال شركات التكنولوجيا المالية والذي صدر عنه تقرير للبنك المركزي المصري^{٢٥}.

البنك المركزي: التكنولوجيا المالية تواصل ففزات النمو خلال 2021



حيث نما قطاع التكنولوجيا المالية في مصر بسرعة فائقة خلال السنوات القليلة الماضية، وتوقعت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على غيرها من الشركات الناشئة من حيث تمويل رأس المال المغامر في مصر في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، وفقاً لتقرير منظور التكنولوجيا المالية في مصر ٢٠٢١ الصادر عن مبادرة فينتك مصر التابعة للبنك المركزي المصري. أجرى التقرير استطلاعاً ومقابلات مع ١١٢ شركة ناشئة ومستثمرين وحاضنات ومسرعات أعمال في مجال التكنولوجيا المالية، كان عام ٢٠٢١ عاماً جيداً للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، إذ تضاعف إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع أكثر من أربعة أضعاف لتصل إلى ١٥٩ مليون دولار العام الماضي، ارتفاعاً من ٣٧.١ مليون دولار في عام ٢٠٢٠. ويمثل ذلك نمواً بأكثر من ٤ أضعاف في عام ٢٠٢١ مقارنة بـ ٢٠٢٠.

^{٢٥} - تقرير للبنك المركزي المصري منشور على موقع منصات منشآت تكنولوجيا المعلومات بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٧

٤/٤ - عينة الدراسة:

تعمل بالمجتمع المصرى حالياً ١١٢ شركة تكنولوجيا مالية ناشئة أو مدعومة بالتكنولوجيا المالية، والمعروفة باسم Start up، تعمل فى ١٤ قطاع من المجالات التالية:

- المرتبة الأولى: فى مجال المدفوعات والتحويلات ٣٤ شركة بما يمثل حوالى ٣٠% منهم.
- المرتبة الثانية: فى مجال الإقراض والتمويل البديل ١٥ شركة بما يمثل حوالى ١٣%.
- المرتبة الثالثة: فى مجال إدارة التمويل الشخصي ٩ شركات = ٨%.
- المرتبة الرابعة: الإدارة والمحاسبة والمصرفيات ٩ شركات = ٨%.
- المرتبة الخامسة: إدارة الثروات والرواتب والمزايا ٩ شركات = ٨%.
- الشركات الباقية، شركات متعددة الوظائف ما بين التمويل الاستهلاكى والترقى وتشغيل العمالة والتأمين وغيرها من شركات تقدم خدمات للشركات بنظام (B2B). والجميل الذى قابله الباحث ان ٥٠% من تلك الشركات تم تأسيسها من الشباب (فى مرحلة عمرية من ٣٠ الى ٤٠ سنة) مع مراعاة التنوع بين الجنسين، مما ينذر عن مستقبل واعى لشباب مصر الطموح، وبالتالي فالكوادر الشابة هى من تقود مجال التكنولوجيا المالية.

وسيعتمد الباحث فى الدراسة التطبيقية على عينة مختارة من ٤ شركات من أصل ١١٢ شركة تم الاختيار على سبيل الجشنى من الشركات الناشئة فى مجال التكنولوجيا المالية ومقرها الرئيسى القاهرة وخاضعة للتحاسب الضريبي فى مركز كبار الممولين، وبدأت العمل فى مصر عام ٢٠١٩ ومستمرة فى مزاوله انشطتها حتى الان، وسيعتمد الباحث على تسمية الشركات باسماء تتمثل فى مفردات هجائية مع استخدام معامل احصائى لسرية البيانات التى امكن الحصول عليها عن السنوات ٢٠١٩ الى ٢٠٢١. ولاغراض الدراسة التطبيقية سيعتمد الباحث على تشغيل البيانات عن سنة ٢٠٢١ للشركات المختارة كعينة لدراسة التحديات التى تواجهها من مشكلات محاسبية وأخرى ضريبية وبيان كيفية التغلب عليها فى الدورة المحاسبية لاغراض التسجيل وعرض القوائم المالية على النحو المتفق مع معيار المحاسبة المصرى رقم (١) إعداد وعرض القوائم المالية، وكذلك لدراسة المشكلات الضريبية وكيفية التغلب عليها بهدف مكافحة التجنب الضريبي. وفيما يلى اسماء تلك الشركات المختارة كعينة للتعرف عليها وعلى طبيعة النشاط وقيمة التمويل المستخدم.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

م	اسم الشركة	التمويل	طبيعة النشاط
أ	تيلدا Telda	٥ مليون دولار أمريكي	شركة مصرفية رقمية ناشئة تقدم حسابات مجانية مفتوحة بالكامل عبر الإنترنت. تأتي مع بطاقة مدعومة من ماستر كارد وتحويلات فورية P2P.
ب	دايرة Dayra	٣ مليون دولار أمريكي	توفر حسابات افتراضية وبطاقات مدفوعة مسبقاً وقروض صغيرة، بالإضافة إلى وظائف دفع الفواتير. من خلال التطبيق وتكامل واجهة برمجة التطبيقات للتوصيل والتشغيل.
ج	ناو باي NowPay	٢.٨ مليون دولار أمريكي	تقوم بتقديم الرواتب لموظفي الشركات مقدماً في أي وقت خلال الشهر. ثم تقوم الشركات بعد ذلك بخصم المبلغ المقترض من كشوف الصرف الشهرية وسداده إلى NowPay.
د	كاشات Kashat	١.٨ مليون دولار أمريكي	تقدم حلول القروض الصغيرة للشركات في مصر. حيث توفر منصتها الخاصة بالهواتف المحمولة قروضاً متناهية الصغر قصيرة الأجل تتراوح من ١٠٠ جنيه مصري إلى ١٥٠٠ جنيه مصري. مع فترة سداد تصل إلى ٦١ يوماً.

وللسير في الدراسة التطبيقية فلقد تم الحصول على البيانات التالية التي تم التعامل بها مالياً لتلك الشركات بنظام B2B مع العملاء والمتعاملين لمعاملات مالية، اثمرت في عرض البيانات المالية بالقوائم المالية التالية:

قائمة الدخل عن السنة المالية من 1 يناير الى 31 ديسمبر 2021				
	الشركة (أ)	الشركة (ب)	الشركة (ج)	الشركة (د)
الإيرادات	8,251,398	7,745,812	6,345,879	5,166,481
يخصم منها				
مصروفات إدارية وعمومية	1,530,029	1,628,143	1,472,810	1,154,389
منها: أجور ومرتبات وما في حكمها	784,523	742,879	652,473	670,238
إهلاك الأصول الثابتة	575,236	554,269	472,183	348,155
فوائد تمويلية	123,979	148,230	135,482	105,781
(خسائر) فروق عملة	13,778	14,478	17,413	95,123
فوائد بنكية داننة	108,510	118,531	94,510	97,158
صافي أرباح العام قبل الضريبة	5,899,866	5,282,161	4,153,481	3,365,875
يخصم:				
الضريبة المؤجلة والجارية	951,070	1,135,812	911,648	841,530
صافي ربح العام	4,948,796	4,146,349	3,241,833	2,524,345
الضريبة الجارية	1,113,479	932,929	729,412	567,978
سعر الضريبة الفعال	16.12%	21.50%	21.95%	25.00%

قائمة المركز المالي في 31 ديسمبر 2021				
الشركة (د)	الشركة (ج)	الشركة (ب)	الشركة (أ)	
				الأصول
				أصول غير متداولة
950,760	1,418,560	1,345,189	1,973,974	أصول ثابتة (صافي)
47,264,800	53,880,349	40,071,892	143,593,264	مشروعات تحت التنفيذ
6,385,883	1,945,078	4,725,118	2,711,424	أصول حق انتفاع
54,601,443	57,243,987	46,142,199	148,278,662	إجمالي الأصول غير المتداولة
				أصول متداولة
375,841	751,259	492,860	715,344	مدينون وأرصدة مدينة أخرى
3,194,620	1,804,221	7,430,581	3,715,070	موردين دفعات مقدمة
5,861,759	6,428,943	2,167,548	8,846,600	المستحق علي الأطراف ذات العلاقة
568,210	1,423,871	2,591,820	3,773,645	نقدية بالصندوق ولدي البنوك
10,000,430	10,408,294	12,682,809	17,050,659	إجمالي الأصول المتداولة
64,601,873	67,652,281	58,825,008	165,329,321	إجمالي الأصول
				حقوق الملكية والالتزامات
				حقوق الملكية
30,000,000	50,000,000	50,000,000	79,000,000	رأس المال المدفوع
2,450,100	-	-	12,360,000	علاوة اصدار اسهم
(1,655,000)	(450,280)	(920,485)	1,410,083-	خسائر مرحلة
2524345	3241833	4,146,349	4,948,796	ارباح العام
33,319,445	52,791,553	53,225,864	94,898,713	إجمالي حقوق الملكية
				التزامات غير متداولة
116,457	126,281	172,100	118,444	التزامات ضريبية مؤجلة
-	1,521,800	-	1,126,451	التزامات عقود ايجار - الجزء غير المتداول
116,457	1,648,081	172,100	1,244,895	إجمالي الالتزامات غير المتداولة
				التزامات متداولة
4,250,483	6,192,754	2,540,849	7,137,594	الموردين
24,781,825	5,248,190	1,860,997	57,455,405	مستحق لأطراف ذات العلاقة
1,218,180	518,231	1,025,198	2,804,954	دائنون وحسابات دائنة أخرى
915,483	1,253,472	-	1,787,760	التزامات عقود ايجار - الجزء المتداول
31,165,971	13,212,647	5,427,044	69,185,713	إجمالي الالتزامات المتداولة
64,601,873	67,652,281	58,825,008	165,329,321	إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية

٥/٤ - التحديات المحاسبية

عند تطبيق معايير المحاسبة المصرية ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ والتي تقابل دولياً IFRS: 9, 15, 16، والتي تم الاطلاع عليها من الباحث لدى شركات العينة، وسيتم مناقشتها على النحو التالي:

١- معيار المحاسبة المصري رقم (٤٧) الأدوات المالية :

معيار المحاسبة المصري رقم: ٤٧ "الأدوات المالية" والذي حل محل معيار المحاسبة المصري (٢٦) الأدوات المالية: الاعتراف والقياس. تم إصدار معيار المحاسبة المصري (٤٧) في أبريل ٢٠١٩ ويبدأ تطبيق المعيار في أو بعد ١ يناير ٢٠٢٠ في مصر، مع امكانية التطبيق المبكر. باستثناء محاسبة التغطية، حيث يجب التطبيق بأثر رجعي ولكن تعديل معلومات المقارنة ليس إلزامي. بالنسبة لمحاسبة التغطية، يتم تطبيق المتطلبات بشكل مستقبلي، مع بعض الاستثناءات المحدودة. الا أن شركات العينة اختارت عدم التطبيق المبكر لمعيار المحاسبة المصري (٤٧). وتم التطبيق اعتباراً من أول سنة ٢٠٢١.

يتطلب نموذج الاضمحلال الجديد الاعتراف بمخصصات الاضمحلال في القيمة بناءً على الخسائر الائتمانية المتوقعة ECL بدلاً من الخسائر الائتمانية المتكبدة كما هو الحال في معيار المحاسبة المصري (٢٦). وهو ينطبق على الأصول المالية المصنفة بالتكلفة المستهلكة وأدوات الدين المقاسة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر. وتبين للباحث أن شركات العينة قامت بالتطبيق واعترفت بخسائر الاضمحلال وفق نموذج تجميع الاعمال لارصدة المدينين، ولكن ليس لجميع أرصدة المدينين، وكان على شركات العينة أن تعترف بخسائر الاضمحلال لاية أرصدة تتجاوز ٣ اشهر لم يتم تحصيلها وفق فترة الائتمان الممنوحة كشهر. وسوف يتم الإشارة الى التحديات الضريبية فيما بعد عن تلك التعاملات.

ولما كان المعيار يتطلب مراجعة الشركة لإجراءات المحاسبية والضوابط الداخلية المتعلقة بالأدوات المالية التي يتم إصدار التقارير بشأنها. فتبين من الاطلاع على التقارير المالية أن الشركة قامت بدراسة تأثير تطبيق المعيار والذي لم يكن له تأثير جوهري على القوائم المالية. بالإضافة إلى أنه لن يكون هناك تأثير على محاسبة الشركة للالتزامات المالية حيث أن متطلبات المعيار تؤثر فقط على محاسبة الالتزامات المالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح و الخسائر وليس لدى شركات العينة أي من هذه الالتزامات. كما أتضح للباحث أن شركات العينة ليس لديها أية ارتباطات مالية تم اعادة هيكلها أو تعديلها. مما يؤثر على التكاليف والمصروفات الواجب الاعتراف بها ولها آثار ضريبية.

٢- معيار المحاسبة المصري رقم (٤٨) الإيراد من العقود مع العملاء:

صدر المعيار المصري رقم ٤٨ في أبريل ٢٠١٩، ويبدأ سريانه اعتباراً من ١ يناير ٢٠٢١، ويضع المعيار نموذج من خمس خطوات للمحاسبة عن الإيراد من العقود مع العملاء. كما يضع المعيار إطاراً شاملاً لتحديد ما إذا كان يجب الاعتراف بالإيراد،

وبأي قيمة وتوقيت ذلك. مع مراعاة أن المعيار يحل محل إرشادات الاعتراف بالإيراد الحالية، بما في ذلك معيار المحاسبة المصري رقم ١١ "الإيراد" ومعيار المحاسبة المصري رقم ٨ "عقود الانشاء". ويتم الاعتراف بالإيراد بمبلغ يمثل المقابل الذي تتوقع المنشأة أن يكون لها حق فيه في مقابل نقل السلع أو أداء الخدمات المتعهد بها إلى العميل. وتبين ان شركات العينة اختارت عدم التطبيق المبكر للمعيار، إلا أن الشركة رقم (أ) قامت بالتطبيق اعتباراً من اول يناير ٢٠٢٠. اما باقى شركات العينة قامت بتقييم آثار تطبيق المعيار على القوائم المالية وقد حددت أن الاعتراف وقياس الإيرادات لجميع العقود الحالية بموجب نموذج المعيار المكون من خمس خطوات (تحديد العقد - تحديد التزامات الأداء - تحديد سعر المعاملة - تخصيص سعر المعاملة - الاعتراف بالإيراد). وافصحت عن ذلك ضمن الايضاحات المتممة ولكنها لم تقم بالتطبيق عن سنة ٢٠٢١. وكان عليها ان تقوم بالتطبيق مما سيؤثر على الاعتراف بالإيراد او تأجيل الاعتراف وفق الخطوات الخمس الواردة بالمعيار مما يعد عدم التزام من تلك الشركات. والتبرير انهم منتظرين لجدية التعاملات المالية عبر الانترنت والنظم المميكنة والائتمة، والاعتراف بها خشية الهكر واخفاقات المراجعة.

٣- معيار المحاسبة المصري رقم (٤٩) الإيجار:

تم إصدار معيار المحاسبة المصري ٤٩ في أبريل ٢٠١٩ ويبدأ تاريخ سريانه هو ١ يناير ٢٠٢٠. وحل هذا المعيار محل معيار المحاسبة المصري ٢٠ " القواعد والمعايير المحاسبية المتعلقة بعمليات التأجير التمويلي" ويتطلب معيار المحاسبة المصري (٤٩) حالياً من المستأجرين الاعتراف بالتزامات الإيجار التي تعكس مدفوعات الإيجار المستقبلية و"الحق فى الاستخدام" تقريباً لجميع عقود الإيجار. وهناك إعفاء اختياري لبعض عقود الإيجار قصيرة الأجل وعقود الإيجار للأصول منخفضة القيمة. وقامت شركات العينة بالتطبيق للمعيار، حيث قامت الشركات خلال العام بتطبيق اثر المعيار والذي نتج عنه الاعتراف بأصول الحق فى الاستخدام والتزامات مقابل عقود الإيجار. وهذا واضح تماماً فى الحوسبة السحابية التى تم استجارها لشركات العينة مقابل تقديم خدمات التكنولوجيا المالية. للتعاملات المالية مع العملاء والموظفين.

٤/٦- التحديات الضريبية ومقترحات العلاج

١- تبين أن شركات العينة قامت باحتساب خسائر الاضمحلال الائتمانية ECL كما هو وارد بالقوائم المالية، ولكنها لم تقم باضافته للوعاء الضريبي، وكان يتعين عليها اضافته للوعاء الضريبي باعتباره لا يعد من التكاليف واجبة الخصم وفق أحكام المادة ٢٤ من قرار وزير المالية رقم ١٧٢ لسنة ٢٠١٥

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

الصادر في ٢٠١٥/٤/٦، باعتبار انه مصروف لم يتحقق بالفعل. وبالتالي سوف يزيد من الوعاء الضريبي عند الفحص من جانب الإدارة الضريبية لجميع شركات العينة، على الرغم من ان تلك الشركات يقوم بمراجعة اقراراتها الضريبية مكاتب Big Four Firms، الرائدة في مكاتب المحاسبة والاستشارات المهنية.

٢- تم الاطلاع على الاقرارات الضريبية الربع سنوية للمرتبات لشركات العينة ووجدت مطابقة لاجماليات التسويات الشهرية Payroll، التي يتم حساب الضريبة منها ولكن احدى الشركات، الشركة (ج) لم تكن مطابقة على الرغم من ان السداد يتم on line على المنظومة الضريبية الالكترونية، وهذا في نظر الباحث يرجع إلى أن نظام معلومات تلك الشركات ERP "نظام تخطيط موارد المنشأة" غير فعال على المنظومة الضريبية فيما عدا الفاتورة والايصال الالكتروني، على الرغم من تطبيق النظام المميكن بالادارة الضريبية، وبالتالي لا بد من تطبيق امكانية رفع كشوف صرف المرتبات شهريا متضمنة الرقم القومي للعاملين بالاضافة الى الرقم التأميني لكل موظف باستثناء من هم تحت الاختبار ولم يتم التأمين عليهم بعد، وهم من يتم تحويل مرتباتهم إلى البطاقات الالكترونية للصرف أو إلى حساباتهم المصرفية، مما يكون له كبير الأثر في التجنب الضريبي للضريبة على الاجور والمرتببات.

٣- تبين أن شركات العينة بالكامل قامت بشراء حق انتفاع مقابل استخدامات نظم البيانات الضخمة والحوسبة السحابية، وسددت مبالغ للخارج دون خصم الضريبة المستقطعة من المنبع ٢٠% الواردة بالمادة رقم (٥٦) من قانون الضريبة على الدخل رقم (٩١) لسنة ٢٠٠٥ وتعديلاته، وتوريدها للادارة الضريبية، وكذلك دون خصم وتوريد ضريبة القيمة المضافة على الخدمات المستوردة (التكليف العكسي) الوارد بالمواد: ١٧ و ٣٢ من قانون الضريبة على القيمة المضافة رقم ٣ لسنة ٢٠٢٢ والمعدل للقانون رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته. وبالتالي سيكون العبء الضريبي على تلك الشركات كبير لعدم الامتثال للقوانين الضريبية، وقد يكون ذلك لان الخبرة الضريبية لدى موظفي تلك الشركات لم تحظى بالتدريب الكافي.

٤- تبين ان شركات العينة مسجلة ضريبة قيمة مضافة وانها لم تقم بتقديم الاقرارات الشهرية لانها تخضع للاعفاء الوارد بقائمة الاعفاءات رقم (٣٦) المرافقة للقانون رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٦ قانون الضريبة على القيمة المضافة، والتي تنص على: "أعفاء الخدمات المالية غير المصرفية الخاضعة لإشراف ورقابة الهيئة العامة للرقابة المالية" والتي تقابلها باللائحة التنفيذية لقانون الضريبة على القيمة المضافة رقم (٦٦) لسنة ٢٠١٧، المادة رقم (٧٨) البند رابعا "يقصد بالخدمات المالية غير المصرفية الأدوات المالية غير المصرفية التي تشرف وتراقب عليها هيئة الرقابة المالية والواردة بالمادة الثانية من القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٩ بما في ذلك أسواق رأس المال وبورصات العقود الآجلة وأنشطة التأمين والتمويل العقاري والتأجير التمويلي والتخصيم والتوريق وكذا التمويل متناهي الصغر المضافة بموجب القانون رقم (١٤١) لسنة ٢٠١٤، بالإضافة إلى أن نشاط تلك الشركات يعد من ضمن الأنشطة التي تشرف عليها الهيئة العامة للرقابة المالية الصادرة بقرارها رقم ٦٦ بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٧. ولما كان طبيعة نشاط تلك الشركات التمويل والتأمين باعتبارها شركات تقدم خدمات مالية، فهي تعد من الأنشطة المعفية من الضريبة على القيمة المضافة طالما انها لم تزاوّل ضمن انشطتها نشاط خاضع للضريبة على القيمة المضافة، الا اذا قامت ببيع سلعة مستعملة وهذا متواجد لدى الشركة رقم (د) ولكنها لم تقم بسداد الضريبة على القيمة المضافة عنها مما يعد عدم امتثال للقوانين الضريبية، كذلك عدم الامتثال للتكليف العكسي في توريد الضريبة عن شراء خدمات الحوسبة السحابية. ويميل هذا التصرف الى التهرب الضريبي وليس التجنب الضريبي، ولكنها تعترف بمبادلة سلعة محل سلعة اخرى من باب التجنب الضريبي على الرغم من اختلاف قيم السلع المتبادلة خاصة وان عمليات المبادلة تمت بين اشخاص مرتبطة ولا تتقابل عملية المبادلة بين قوى السوق وظروف التعامل مما يعد تجنب ضريبي.

٥- تبين ان شركات العينة لم تقم بتطبيق اسعار التحويل بين الاشخاص المرتبطة خاصة الاطراف من ذوى العلاقة بالخارج وتطبيق مغاير للمادة (٣٠) من قانون الضريبة على الدخل والمواد رقم (٣٨ - ٣٩) من اللائحة التنفيذية الصادرة بقرار وزير المالية رقم ٩٩١ لسنة ٢٠٠٥، وكذلك قرار وزير المالية رقم ٢٢١ بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢ باضافة مادة ٤٠ الى اللائحة التنفيذية

بإضافة طرق جديدة من طرق تحديد السعر المحايد بين الاطراف المرتبطة. وبالتالي فهذا يعد من التجنب الضريبي العنيف وفق أحكام المادة ٩٢ مكرر الصادرة بالقانون رقم (٥٣) لسنة ٢٠١٤ المعدل لأحكام القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥. وبناءً عليه فعلى شركات العينة ضرورة الاتفاق مع الإدارة الضريبية فى تحديد الاسعار المحايدة وفق نص المادة رقم ١٢٧ من القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥. قانون الضريبة على الدخل لضمان جدية الامتثال الضريبي.

٧/٤- مقترحات علاج التحديات المحاسبية والضريبية

- ١- تطبيق تقنيات ERP أو People soft أو Oracle على الدورة المحاسبية داخل الشركة أو المنشأة للتفاعل أولاً بأول لجميع المعاملات المالية وتطبيق متطلبات الدورة المحاسبية حتى استخراج التقارير المالية لجميع المعاملات المالية. مع استئجار حوسبة سحابية لتسجيل البيانات المالية عليها، وهذا يساهم فى الحد من مخاطر عدم تسجيل اية تعاملات مالية تمت خلال ايام العمل الرسمية والتفاعل مع متطلبات النظام من اى مكان داخل أو خارج الشركة.
- ٢- تنفيذ التسجيلات بنظام التطبيق المباشر لكل عملية تمت وليس الانتظار الى Batch by Batch مما يجعل التفاعل اكثر مع السرعة فى إصدار التقارير المالية، فإذا قلنا مثلاً إنك ترغب في تحويل مبلغ من حساب الشركة (أ) إلى حساب شخص آخر (ب)، فإن عملية التحويل لا تتم مباشرة، بل تحتاج إلى طرف ثالث يقدم التأكيد على مصداقية رصيد الحساب الخاص بالشركة، ثم يقوم بمراجعة بيانات الطرفين وتشفير عملية التواصل، ثم يقوم بتخزين الرصيد في سحابة تخزينية حتى يتم التأكد من سلامة كافة البيانات المتعلقة، ثم يقوم بتحويلها إلى رصيد حساب (ب). فالتعامل المالي هنا يتصف بمركزية يرهاها طرف ثالث، قد يكون هذا الطرف متمثل في البنك أو في المؤسسة الحكومية أو في مندوب التوصيل أو في أى صورة أخرى ترضى إتمام عملية التبادل من الطرف (أ) إلى طرف (ب). وهذا ما يطلق عليه حالياً Blockchains (سلاسل الكتل) وهذا يضيف التأكيد على صلاحية المعاملة المالية.
- ٣- التعامل مع المنظومة الضريبية الشاملة من مرتبات وقرارات التحصيل تحت حساب الضريبة وتقديم الاقرار الضريبي السنوي للأشخاص الاعتبارية او الطبيعيين من خلال شبكة المعلومات الضريبية بإمكانية رفع الملفات اكسيل على سبيل المثال والتفاعل معها مع المنظومة الضريبية الالكترونية وتطبيق آليات المراجعة الضريبية الكترونياً وكذا الاخطارات الضريبية وعدم التعامل مع الممولين الا من خلال المنظومة الضريبية الالكترونية، وبالتالي لابد من

تطويعها الى ذلك حيث انها اليوم غير جاهزة للتطبيق على سبيل المثال ملفات المرتبات اكسيل من مخرجات ERP أو اى نظام الكترونى آخر لتسهيل التطبيق بين الادارة الضريبية وجمهور شركات التكنولوجيا المالية.

٤- عند التفاعل مع انظمة الذكاء الاصطناعى للتعرف على جدوى التعاملات المالية بين شركات التكنولوجيا المالية وبعضها البعض وبين جمهور المتعاملين، لابد من تحديث قواعد البيانات والاعتماد على قوالب حديثة من البيانات الضخمة، لامكانية التنبؤ بمدى جدية التعاملات المالية بين الشركات وبعضها وخاصة العملاء من يخرج من دنيا الاعمال سريعا مما يؤثر على نتائج اعمال الشركات بالخسائر المتتالية، لذا لابد من التحديث الدائم لقوالب البيانات الضخمة التى تعتمد عليها شركات التكنولوجيا المالية.

٥- تطبيق المادة رقم (٥٢) / ١ من القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥، على شركات التكنولوجيا المالية فيما يتعلق بأحقيتها فى خصم العوائد المدينة دون عقد مقارنة ما بين متوسط القروض ومتوسط حقوق الملكية لانها تعد من شركات التمويل، وخاصة انها شركات تمويل إستهلاكي والمنصوص عليها بالقانون رقم (١٨) لسنة ٢٠٢٠.

٦- من الضرورى والحتمى تطبيق المادة رقم (٥٢) / ٢ من القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥، على شركات التكنولوجيا المالية فيما يتعلق بأحقيتها فى خصم ٨٠% من المخصصات الفنية التى تقوم بتكوينها بمناسبة صرف مرتبات العاملين بالشركات المتعاقدة أو تقديم قروض للغير من جمهور العملاء معها لاحتمالية عدم السداد من بعض الشركات المتعاقد معها، على أن يتم قياس قيمة المخصص وفق متطلبات معيار المحاسبة المصرى رقم (٢٨) المخصصات، وذلك لان تلك الشركات تعد من شركات التمويل المنصوص عليها بالقانون رقم (١٨) لسنة ٢٠٢٠، قانون التمويل الاستهلاكي.

٨/٤- دراسة ميدانية على عينة الدراسة

بمفتضى هذا الجزء يقوم الباحث باعداد دراسة ميدانية للوقوف على أهم اختلافات المستقسين فى ان ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم لحد كبير فى سرعة اعداد وعرض القوائم المالية بصورة صحيحة بعيدة عند اخطاء الفساد المالى ودون التعرض لإخفاقات المراجعة وتساهم الى حد كبير فى التجنب الضريبى عند اعداد الاقرارات الضريبية من خلال ما يلى:

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

١- حساب عدد العينة الاحصائية:

كما جاء سابقاً فالمجتمع المصرى به حالياً ١١٢ شركة تكنولوجيا مالية ناشئة أو مدعومة بالتكنولوجيا المالية، والمعروفة باسم Start up، تعمل فى ١٤ قطاع، قام الباحث باختيار (٤) شركات ممن حقق اعلى معدلات أداء لنتائج الأعمال.

وتم حساب العينة من المديرين الماليين بتلك الشركات ومن خارجها من مراقبي الحسابات والمؤسسات الاكاديمية، والبالغ عددهم حوالى (١٧٣) وفق المعادلة الاحصائية التالية:

حساب عينة الدراسة عندما يكون السحب بإرجاع.

$$n = z_{\alpha/2} * P * Q / d^2$$

n: عبارة عن حجم العينة عندما يكون السحب بإرجاع

Z: عبارة عن القيمة الجدولية تحت المنحنى المعتدل الطبيعي ولقد تم افتراض أن مستوى المعنوية (5%) = 0.025 وبالتالي: $Z_{\alpha/2} = Z_{0.025} = 1.096$

P: عبارة عن النسبة في مجتمع الدراسة ولقد تم استبدال المعلمة (النسبة في مجتمع الدراسة) بقيمة الإحصاء المحسوبة من خلال الدراسة الاستطلاعية، حيث تبين من نتائج الدراسة أن (P=85%)

Q: تمثل النسبة المكملة لمعلمة المجتمع حيث أن $Q = 1 - P$ وبالتالي نظرا لعدم توافر معلمة المجتمع فإن $q = 1 - p$

d: عبارة عن الخطأ المسموح به في المعاينة الإحصائية ولقد تم افتراض الخطأ في حدود 5%. وبتطبيق القانون السابق من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى ما يلي:

$$n = 1.096 * 0.85 * 0.2 / (0.05)^2 = 73$$

$$n_0 = \frac{n}{1 + n / N}$$

حيث: **n0** عبارة عن حجم العينة عندما يكون السحب بدون إرجاع

n: عبارة عن حجم العينة عندما يكون السحب بإرجاع ولقد تم احتسابها في الخطوة السابقة. وبناءً عليه سيقوم الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على حجم العينة وفق التوزيع التالى:

جدول رقم (١) توزيع فئات الدراسة

م	فئات الدراسة	مجتمع الدراسة		عينة الدراسة الحقيقية	
		ك	%	ك	%
1	مدير مالى بالشركات	٢٨	%٣٨	٢٤	%٣٦
2	عضو هيئة تدريس محاسبة ومراجعة	٢٤	%٣٣	٢٢	%٣٣
3	مراقب حسابات	٢١	%٢٩	٢٠	%٣١
	إجمالي	٧٣	١٠٠	٦٦	١٠٠

١/٨/٤- فروض الدراسة:

الفرض الأول: لا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات تكنولوجيا المعلومات تساهم فى عرض القوائم المالية لشركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية عبر الانترنت بصورة أسرع ذات دقة عالية فى التسجيل المحاسبى ونتائج مراجعة داخلية متميزة.

الفرض الثانى: لا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم فى تبادل المعلومات الضريبية بصورة اسرع وبدون اخطاء فى اعداد وارسال نماذج الاجور والمرتببات للعاملين وفق اصدارات الإدارة الضريبية على المنظومة الضريبية الالكترونية (الربع سنوية والسنوية) وسداد ضريبة الأجور والمرتببات شهرياً، على الانترنت لتلك الشركات والشركات ذات العلاقة بصورة بعيدة عن أية اخطاء وتمثل تأكيداً لالتزامات الضريبية الممكنة.

الفرض الثالث: لا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم فى الحد من التجنب الضريبى عند اعداد وتحميل الاقرار الضريبى السنوى للأشخاص الاعتبارية ونماذج تعاملات الخصم والتحصيل تحت الضريبة الربع سنوية للشركات التى تقدم خدمات التكنولوجيا المالية لانها معدة وفق التوثمة مع النظم الضريبية الالكترونية.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

٢/٨/٤ - الأسلوب الإحصائي المستخدم:

أختبار (One-Sample Test) واختبار صحة الفروض من خلال اختبار-Chi Tests (Square) والاختبارات الوصفية للوسط الحسابي واختبار التباين بين مجموعات الدراسة، واختبار الموثوقية (Reliability Statistics: Cronbach's Alpha).

٣/٨/٤ - تصميم قائمة الاستقصاء:

تم تصميم قائمة الاستقصاء المرفقة ضمن ملاحق البحث بالتقسيم الى اسئلة الموافقة والرفض بالاضافة الى استخدام مقياس ليكرت ذي التدرج الخمسى فى حالة الرفض بخمس عبارات للوقوف على حقيقة اجابة المستقيين:

أوافق بشدة	أوافق	لا أعلم	أرفض	أرفض بشدة
------------	-------	---------	------	-----------

٢- يشير السؤال الأول الى الإشارة: X ويقيس الفرض الاول والسؤال الثانى الى الإشارة: Y ويقيس الفرض الثانى والسؤال الثالث الى الإشارة: Z ويقيس الفرض الثالث وكل سؤال من قائمة الاستبيان مرتبط به (٥) عبارات من رقم (١) الى رقم (٥) مرتبط بكل سؤال ورمز الإشارة اليه اذا كانت الاجابة (لا).

٩/٤ - نتائج التشغيل الإحصائي:

١ - اختبار الموثوقية:

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
0.86	0.92	18

يتضح من الجدول بعالية صحة اجابات المستقيين على قوائم الاستبيان من نتيجة اختبار الموثوقية المرتفعة كما هو موضح بعاليه.

٢ - اختبار فروض الدراسة:

الفرض الاول: يتضح من نتيجة اختبار كاي^٢ انه لا توجد اختلافات بين فئات الدراسة وفق الجدول التالي:

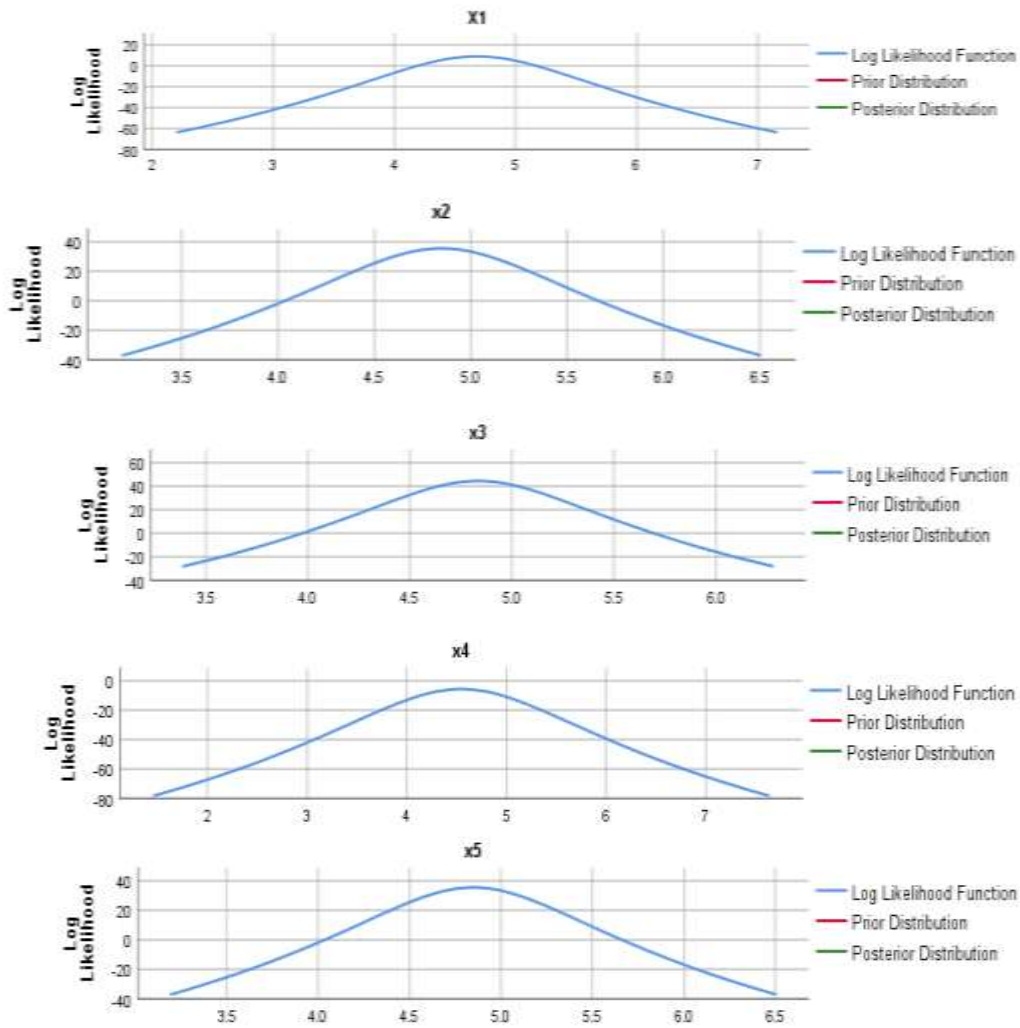
X					
		Frequency	% Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	No	5	7.6	7.6	7.6
	Yes	61	92.4	92.4	100.0
	Total	66	100.0	100.0	
Chi-Square Tests: X					
			Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square			5.900	1	.003

والتي يتضح منها ان (٦١) من المستقصين بنسبة ٩٢.٤% وافقوا على انه لا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات تكنولوجيا المعلومات تساهم في عرض القوائم المالية لشركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية عبر الانترنت بصورة أسرع ذات دقة عالية في التسجيل المحاسبي ونتائج مراجعة داخلية متميزة. كما هو واضح من نتيجة كاي^٢ المحسوبة = ٥.٩ والتي تزيد عن القيمة الجدولية، مما يؤكد على أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم في اعداد وعرض القوائم المالية بصورة سرعة مع عرض نتائج من المراجعة متميزة، ومن وافقوا على ذلك لهم اسهامات في العبارات من رقم (١) الى رقم (٥) تشير اكثرهم من حيث التباين العبارة رقم (٣) واقلهم العبارة (٤) لعدد المستقصين بالكامل والبالغ (٦٦). كما يتضح بالجدول التالي من مخرجات SPSS.

Posterior Distribution Characterization for One-Sample Mean						
	N	Posterior			95% Credible Interval	
		Mode	Mean	Variance	Lower Bound	Upper Bound
X	66	.92	.92	.001	.86	.99
X1	66	4.68	4.68	.012	4.46	4.90
X2	66	4.85	4.85	.006	4.70	5.00
X3	66	4.83	4.83	.004	4.70	4.96
X4	66	4.55	4.55	.019	4.27	4.82
X5	66	4.85	4.85	.006	4.70	5.00

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

كما ان متوسطات العبارات الخمسة متقاربة جدا من التوزيع الطبيعي لجميع فئات الدراسة كما هو موضح بالشكل التالي للعبارات الخمسة.



الفرض الثاني: يتضح من نتيجة اختبار كاي^٢ انه لا توجد اختلافات بين فئات الدراسة وفق الجداول التالية:

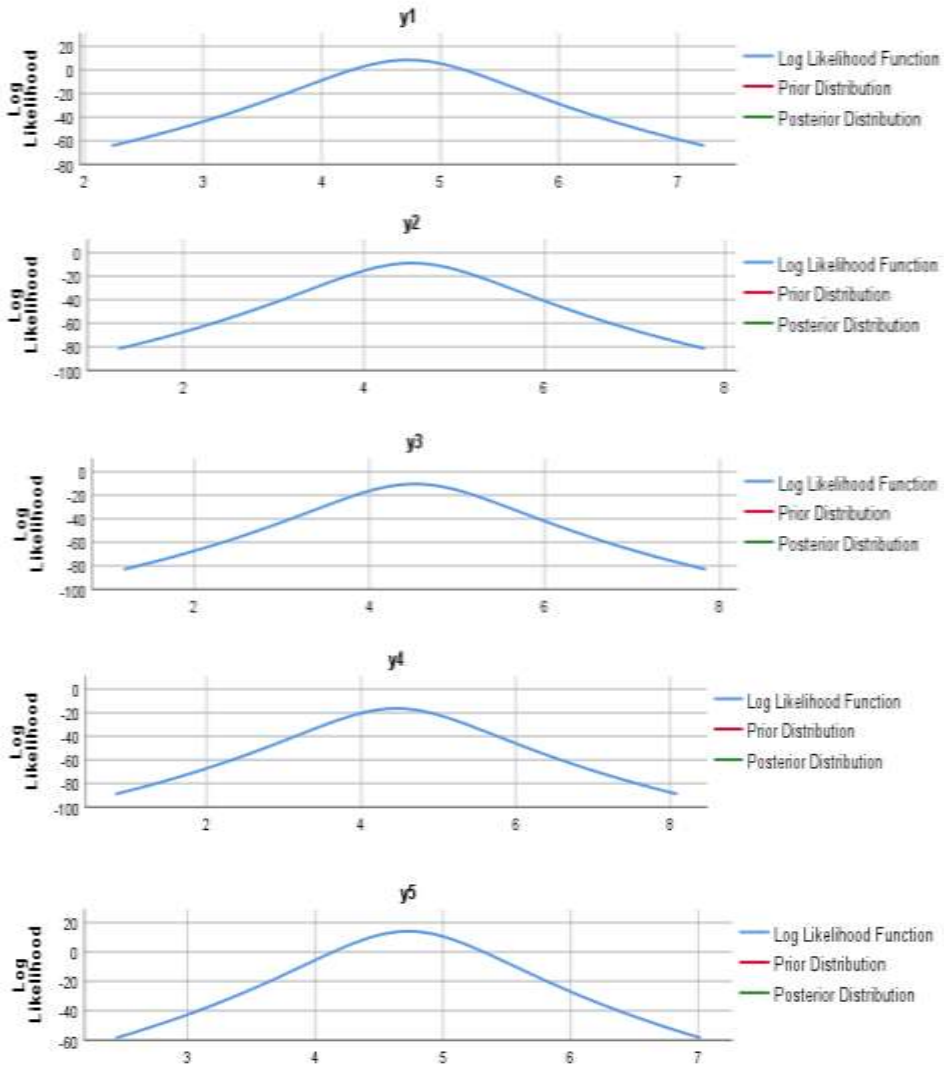
		Y			
		Frequency	% Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	No	3	4.5	4.5	4.5
	Yes	63	95.5	95.5	100.0
	Total	66	100.0	100.0	
Chi-Square Tests: Y					
		Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)	
Pearson Chi-Square		6.000	4	.002	

والتي يتضح منها ان (٦٣) من المستقصين بنسبة ٩٥.٥% وافقوا على انه لا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات تكنولوجيا المعلومات تساهم في تبادل المعلومات الضريبية بصورة اسرع وبدون اخطاء فى اعداد وارسال نماذج الاجور والمرتببات للعاملين وفق اصدارات الإدارة الضريبية على المنظومة الضريبية. كما هو واضح من نتيجة كاي^٢ المحسوبة = ٦.٠٠٠ والتي تزيد عن القيمة الجدولية، مما يؤكد على أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم فى البعد عن آية اخطاء وتمثل تأكيداً للالتزامات الضريبية المميكنة، ومن وافقوا على ذلك لهم اسهامات فى العبارات من رقم (١) الى رقم (٥) تشير اكثرهم من حيث التباين العبارة رقم (٥) واقلهم العبارة (٤) لعدد المستقصين بالكامل والبالغ (٦٦). كما يتضح بالجدول التالى من مخرجات SPSS.

Posterior Distribution Characterization for One-Sample Mean						
	N	Posterior			95% Credible Interval	
		Mode	Mean	Variance	Lower Bound	Upper Bound
Y	66	.95	.95	.001	.90	1.01
Y1	66	4.73	4.73	.013	4.51	4.95
Y2	66	4.53	4.53	.021	4.24	4.82
Y3	66	4.52	4.52	.022	4.22	4.81
Y4	66	4.45	4.45	.027	4.13	4.78
Y5	66	4.73	4.73	.011	4.52	4.93

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

كما ان متوسطات العبارات الخمسة متقاربة جدا من التوزيع الطبيعي لجميع فئات الدراسة كما هو موضح بالشكل التالي للعبارات الخمسة.



الفرض الثالث: يتضح من نتيجة اختبار كاي^٢ انه لا توجد اختلافات بين فئات الدراسة وفق الجداول التالية:

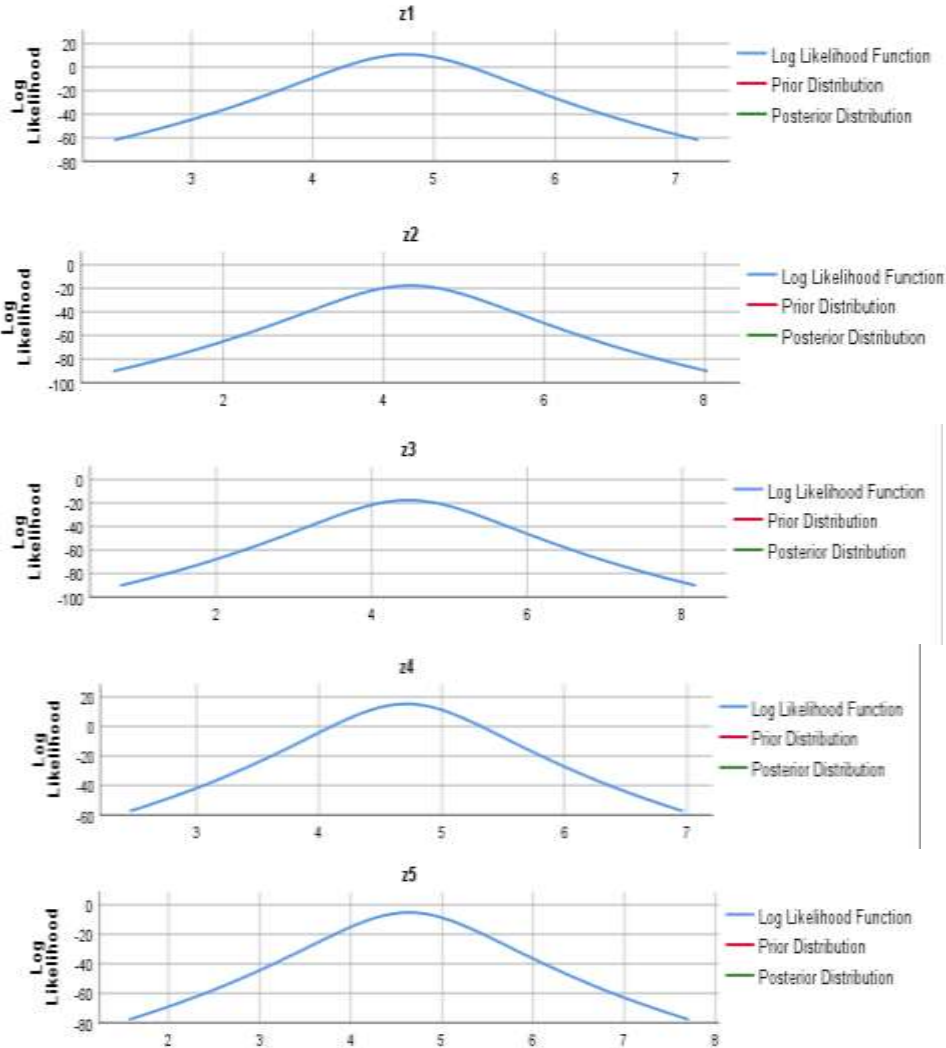
Z					
		Frequency	% Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	No	6	9.1	9.1	9.1
	Yes	60	90.9	90.9	100.0
	Total	66	100.0	100.0	
Chi-Square Tests: Z					
			Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square			5.800	4	.004

والتي يتضح منها ان (٦٠) من المستقصين بنسبة ٩٠.٩% وافقوا على انه لا توجد اختلافات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم في الحد من التجنب الضريبي عند اعداد وتحميل الاقرار الضريبي السنوي للاشخاص الاعتبارية ونماذج تعاملات الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة الربع سنوية للشركات التي تقدم خدمات التكنولوجيا المالية لانها معدة وفق التوثمة مع النظم الضريبية الالكترونية، كما هو واضح من نتيجة كاي^٢ المحسوبة = ٥.٨٠٠ والتي تزيد عن القيمة الجدولية، مما يؤكد على أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم في الحد من التجنب الضريبي، ومن وافقوا على ذلك لهم اسهامات في العبارات من رقم (١) الى رقم (٥) تشير اكثرهم من حيث التباين العبارة رقم (٤) واقلهم العبارات رقمي (٢) و (٣) لعدد المستقصين بالكامل والبالغ (٦٦). كما يتضح بالجدول التالي من مخرجات SPSS.

Posterior Distribution Characterization for One-Sample Mean						
	N	Posterior			95% Credible Interval	
		Mode	Mean	Variance	Lower Bound	Upper Bound
Z	66	.91	.91	.001	.84	.98
Z1	66	4.77	4.77	.012	4.56	4.99
Z2	66	4.33	4.33	.028	4.00	4.66
Z3	66	4.47	4.47	.028	4.14	4.80
Z4	66	4.71	4.71	.010	4.51	4.91
Z5	66	4.64	4.64	.019	4.36	4.91

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

كما ان متوسطات العبارات الخمسة متقاربة جدا من التوزيع الطبيعي لجميع فئات الدراسة كما هو موضح بالشكل التالي للعبارات الخمسة.



وعند اختبار الاسئلة الثلاثة وتشغيلهم احصائياً دفعة واحدة (One-Sample Test) التي تختبر فروض الدراسة مجتمعة لجميع مفردات الدراسة لبيان مدى معنوية الاجابات تبين ما يلي:

One-Sample Test						
Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
X	28.160	65	.000	.924	.86	.99
Y	36.946	65	.000	.955	.90	1.01
Z	25.495	65	.000	.909	.84	.98

يتبين من الجدول بعاليه، ان اجابات المستقصين اشارت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) للاسئلة الثلاثة لجميع فئات الدراسة، عند درجات حرية ٦٥، وقيمة T-Test المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لاجابة كل سؤال، مما يشير الى قبول صحة فروض الدراسة بانه لا توجد اختلافات بين فئات الدراسة، وتبين بالتحليل الاحصائي تبين فعلاً لا توجد اختلافات. وفق ما جاء سابقاً عند استعراض نتيجة كل فرض على حده.

١٠/٤ - نتائج التشغيل الاحصائي:

١- **قبول صحة الفرض الأول:** بانه لا توجد فروق بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات تكنولوجيا المعلومات تساهم في عرض القوائم المالية لشركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية عبر الانترنت بصورة أسرع ذات دقة عالية في التسجيل المحاسبي ونتائج مراجعة داخلية متميزة.

٢- **قبول صحة الفرض الثاني:** بانه لا توجد فروق بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم في تبادل المعلومات الضريبية بصورة اسرع وبدون اخطاء في اعداد وارسال نماذج الاجور والمرتبات للعاملين وفق اصدارات الإدارة الضريبية على المنظومة الضريبية (الربع سنوية والسنوية) وسداد ضريبة الأجور والمرتبات شهرياً، على الانترنت لتلك الشركات والشركات ذات العلاقة بصورة بعيدة عن أية اخطاء وتمثل تأكيداً للالتزامات الضريبية المميكنة.

٣- **قبول صحة الفرض الثالث:** بانه لا توجد فروق بين فئات الدراسة حول أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تساهم في الحد من التجنب الضريبي عند اعداد وتحميل الاقرار الضريبي السنوي للاشخاص الاعتبارية ونماذج تعاملات الخصم والتحصيل تحت الضريبة الربع سنوية للشركات التي تقدم خدمات التكنولوجيا المالية لانها معدة وفق التوثمة مع النظم الضريبية الالكترونية.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

التوصيات:

- ١- الزام جميع شركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية بتطبيق نظام ERP "نظم تخطيط موارد المنشأة" عند تسجيل جميع تعاملاتها المالية لأنها تتفق واحكام نظم اوركل المميكنة وتتفق مع متطلبات معايير المحاسبة المصرية فى العرض للقوائم المالية.
- ٢- ضرورة تدريب المجتمع الضريبي من خلال فرق مجهزة علمياً من الإدارة الضريبية تتواجد باتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات والمؤسسات البحثية والنوادي وغيرها من تجمعات لحث المجتمع الضريبي على التفاعل مع النظم الضريبية الالكترونية ونشر الأدلة عن ذلك لزيادة الوعي الضريبي الالكتروني.
- ٣- تطبيق نظام ERP "نظم تخطيط موارد المنشأة" لجميع المنشآت العاملة فى مصر لتوزيع ماكينات اصدار الايصالات الالكترونية والتفاعل سريعاً مع النظم المميكنة بالإدارة الضريبية لتحقيق العدالة الضريبية فى التحاسب الضريبي وكبح جماح التجنب الضريبي.
- ٤- تقديم برامج تدريب للإدارة الضريبية من نظم المراجعة الضريبية الالكترونية والمطبقة فى المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول الاتحاد الاوروبى على النظم المميكنة الالكترونية لتحقيق تطور سريع فى المراجعة الآلية للإقرارات الضريبية.
- ٥- ضرورة ان يكون المستشار الضريبي أو القائم بإعداد واعتماد الاقرارات الضريبية لشركات التكنولوجيا المالية، من المهنيين بخلاف مراقب الحسابات لشركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية. لان الفصل بين الوظائف يؤدي إلى نتائج افضل محاسبياً وضريبياً مما يقلل من حجم المنزاعات الضريبية.
- ٦- ضرورة السماح للشركات بتعديل اقراراتها الضريبية وخاصة المرتبات السنوى بعد تقديمه لتصحيح الاخطاء ان وجدت.

المراجع:

المراجع وفق ترتيب ورودها على متن البحث:

- ١- موقع البنك المركزي المصري <https://www.cbe.org.eg> ايضاح حقيقة شركات التكنولوجيا المالية.
- ٢- من منشورات: موقع البنك المركزي المصري <https://www.cbe.org.eg>، حول طلب سرعة تعميم خدمات التكنولوجيا المالية.
- ٣- ايضاحات واستفسارات: موقع البنك المركزي المصري <https://www.cbe.org.eg>، لبيان اثر شركات التكنولوجيا المالية على تطور سوق الاقراض في مصر.
- 4- Yafen Ye, Shenglan Chen, Chunna Li, "Financial technology as a driver of poverty alleviation in China: Evidence from an innovative regression approach". Journal of Innovation & Knowledge, 3 February 2022.
- 5- Marisa A. Sánchez, " A multi-level perspective on financial technology transitions". Technological Forecasting and Social Change, Volume 181, August 2022.
- 6- Jagadeesha R. BhataSalman A. Al Qahtanib Maziar Nekoveec, "FinTech enablers, use cases, and role of future internet of things", Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences. 5 September 2022.
- 7- Yu Youa Zongdai Yub Wenqiao Zhangc LeiLud, "FinTech Platforms and Mutual Fund Markets", Journal of International Financial Markets, Institutions and Money, 8 September 2022.
- 8- Francesco Cappaac Francesca Collevicchiob Raffaele Orianic Enzo Peruffoc, "Banks responding to the digital surge through Open Innovation: Stock market performance effects of M&As with fintech firms", Journal of Economics and Business, Volume 121, July–August 2022.
- 9- Victor Murindea Efthymios Rizopoulosb Markos Zachariadisb, "The impact of the FinTech revolution on the future of banking: Opportunities and risks" International Review of Financial Analysis, Volume 81, May 2022.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

- 10- Hakkı Deniz Karaman Tanseli Savaser Günseli Tumer-Alkan, "Financial technology in developing economies: A note on digital lending in Turkey", Economics Letters, Volume 207, October 2021.
- 11- Tsui -Yueh Cho Yi- Shuan Chen, "The impact of financial technology on China's banking industry: An application of the meta frontier cost Malmquist productivity index", The North American Journal of Economics and Finance, 22 March 2021.
- 12- Ani Stoykova, Mariya Paskaleva "RISK MANAGEMENT AND ACCOUNTING WITH FINTECH" Entrepreneurship, 2020, vol. 8, issue 1, 59-73.
- 13- Carmen Leong Felix Ter Chian Tan Fithra Faisal, "The emancipatory potential of digital entrepreneurship: A study of financial technology-driven inclusive growth", Information & Management, 23 October 2020.
- 14- Pavel Leonov Anastasia Kozhina Artyom Sviridenko, "Visual analysis in identifying a typical indicator of financial statements as an element of artificial intelligence technology in audit", Procedia Computer Science, Volume 169, 2020. 15 April 2020.
- 15- Hui Li Nazar Usman Xiaoying Tang, "Does the resources curse hypothesis exist in China? What is the dynamic role of fiscal decentralization, economic policy uncertainty, and technology innovation for sustainable financial development?", Resources Policy, 22 September 2022.

١٦- د. بسنت على أحمد نورالدين، "مدخل كمي لقياس القيمة المضافة المتوقعة عند التطبيق المحاسبي للتكنولوجيا المالية بهدف التحوط من مخاطرها بالاسواق المالية". مجلة البحوث المالية والتجارية - المجلد (٢٣) العدد الثالث - جامعة بورسعيد. يوليو ٢٠٢٢.

١٧- د. نهلة أبو العز، "أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة المالية على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الإفريقية" مجلة كلية السياسة والاقتصاد العدد العاشر، جامعة القاهرة - كلية الدراسات الإفريقية العليا - إبريل ٢٠٢١

١٨- د. وهيبه عبد الرحيم و /د. الزهراء أوقاسم، " التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب" مجلة دراسات اقتصادية. المركز الجامعي تمناست .
ISSN: 2602-7925، العدد ٢٨ سنة ٢٠١٩.

- 19- Rongda Chenabc Jiahao Huang Chenglu Jinab Yili Yanga Bing Chena, "Multidimensional attention to Fintech, trading behavior and stock returns". International Review of Economics & Finance, Volume 83, January 2022, Pages 373-382.
- 20- Shuo Huang, "Does FinTech improve the investment efficiency of enterprises? Evidence from China's small and medium-sized enterprises", Economic Analysis and Policy, Volume 74, June 2022, Pages 571-586.
- 21- Federico Carlini Belinda Laura Del Gaudio Daniele Previtali, "Banks FinTech and stock returns", Finance Research Letters17 June 2021.
- 22- Anjan V. Thakor, "Fintech and banking: What do we know"? Journal of Financial Intermediation, 22 August 2019.
- 23- Ryan Randy Suryono Indra Budi Betty Purwandari, "Detection of fintech P2P lending issues in Indonesia", Heliyon19 April 2021.

٢٤- الموازنة العامة للدولة ٢٠٢١/٢٠٢٢

٢٥- تقرير للبنك المركزي المصري منشور على موقع منصات منشآت تكنولوجيا المعلومات بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٧.

<https://enterprise.press/ar/whatsnexts/%d9%82%d8%b7%d8%a7%d8%b9%d8%a7%d9%84%d8%b4d8%b1%d9%83%d8%a7%d8%aa%d8%a7%d9%84d9%86d8%a7d8%b4d8%a6d8%a9d9%>.

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

قائمة الاستبيان

لا	نعم	رقم العبارة
		السؤال الأول: فى رأيك أن ابتكارات تكنولوجيا المعلومات تساهم فى عرض القوائم المالية لشركات تقديم خدمات التكنولوجيا المالية عبر الانترنت بصورة أسرع ذات دقة عالية فى التسجيل المحاسبى ونتائج مراجعة داخلية متميزة. إذا كانت اجابتك (لا) فما هى أسباب ذلك:

ارفض بشدة	ارفض	لا أعلم	موافق	موافق بشدة	
					إذا كانت اجابتك (نعم) فهل ذلك يرجع إلى أن: • التسجيل المحاسبى بالنظم الذكية يكون اسرع فى تنفيذ الدورة المحاسبية لان تكنولوجيا معلومات النظم المحاسبية افضل من التسجيل اليدوى.
					• جودة الرقابة والمراجعة الداخلية على النظم الالكترونية عالية النتائج واكتشاف اخطاء التسجيل أسرع على نحو يكافح الفساد المالى لشركات التكنولوجيا المالية.
					• موازين المراجعة والتقارير المالية تخرج بصورة سريعة جدا فور طلبها من الإدارة العليا مما يميزها عن غيرها من اجراءات التسجيل اليدوى لشركات التكنولوجيا المالية.

				<ul style="list-style-type: none"> تساهم ابتكارات التكنولوجيا المالية في تقديم التقارير المالية على النحو الذي يقلل عدد الأخطاء المالية واخفاقات المراجعة.
				<ul style="list-style-type: none"> تعد ابتكارات التكنولوجيا المالية نموذج متميز لتسجيلات الدورة المحاسبية لجميع المعاملات المالية والمحاسبية.

لا	نعم	رقم العبارة
		<p>السؤال الثاني: تساهم ابتكارات التكنولوجيا المالية في تبادل المعلومات الضريبية بصورة أسرع وبدون أخطاء في أعداد وإرسال نماذج الأجور والمرتبات للعاملين وفق إصدارات الإدارة الضريبية على المنظومة الضريبية (الربع سنوية والسنوية) وسداد ضريبة الأجور والمرتبات شهرياً، على الإنترنت لتلك الشركات والشركات ذات العلاقة بصورة بعيدة عن أية أخطاء وتمثل تأكيداً للالتزامات الضريبية الممكنة.</p>
		<p>إذا كانت اجابتك (لا) فما هي أسباب ذلك:</p>

ارفض بشدة	ارفض	لا أعلم	موافق	موافق بشدة	
					<p>إذا كانت اجابتك (نعم) فهل ذلك يرجع إلى أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> لأن أعداد وإرسال نماذج الأجور والمرتبات على النظم الممكنة لشركات التكنولوجيا المالية وتحميلها على المنظومة الضريبية الإلكترونية تتم بصورة ممكنة بالكامل مما

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

					يجعل الاخطاء بها غير موجودة.
					<ul style="list-style-type: none"> تستخدم شركات التكنولوجيا المالية احدث اصدارات من شيتات الاكسيل من اصدارات الاوفيس مما يجعل الاعداد والارسال متفق مع اصدارات الإدارة الضريبية.
					<ul style="list-style-type: none"> لان اجراءات المراجعة الداخلية على نظم المعلومات الضريبية الالكترونية داخل النظام المميكن للإدارة الضريبية تتفق مع اجراءات الرقابة الداخلية للنظام الالكتروني للمنظومة الضريبية الالكترونية.
					<ul style="list-style-type: none"> لان سداد الضريبة يتم على الانترنت ويتم الاخطار بها مباشرة على المنظومة الضريبية الالكترونية في اللحظة على رقم التسجيل مما يدل على ان الاخطاء الواردة بالتسجيلات اليدوية السابقة اصبحت غير متواجدة نهائياً
					<ul style="list-style-type: none"> لان الاقرارات السنوية لضريبة الاجور والمرتببات تتم على الانترنت والنظم المميكنة لشركات التكنولوجيا المالية طبقت التوئمة في نظمها المالية الالكترونية مما يساهم في ان التسجيلات تتم بكفاءة عالية مما يمنع الاخطاء بصورة تكاد تكون منعدمة.

لا	نعم	رقم العبارة
		<p>السؤال الثالث: تساهم ابتكارات التكنولوجيا المالية في الحد من التجنب الضريبي عند اعداد وتحميل الاقرار الضريبي السنوى للاشخاص الاعتبارية واقرارات الضريبة على القيمة المضافة شهريا ونماذج تعاملات الخصم والتحصيل تحت الضريبة الربع سنوية للشركات التى تقدم خدمات التكنولوجيا المالية لانها معدة وفق التؤمة مع النظم الضريبية الالكترونية بنظام ERP (تخطيط موارد المنشأة).</p>
		<p>إذا كانت اجابتك (لا) فما هى أسباب ذلك:</p>

ارفض بشدة	ارفض	لا أعلم	موافق	موافق بشدة	
					<p>إذا كانت اجابتك (نعم) فهل ذلك يرجع إلى أن:</p> <ul style="list-style-type: none"> • لان التطور التكنولوجى فى نظام تخطيط موارد المنشأة ERP تم اعداده بالتؤمة مع النظم الضريبية الالكترونية.
					<ul style="list-style-type: none"> • لان اعداد الاقرار الضريبي السنوى للاشخاص الاعتبارية يتم التعبئة فيه وفق بيانات ممكنة تتفق والنظم المالية لشركات التكنولوجيا المالية.
					<ul style="list-style-type: none"> • لان النظم الالكترونية لشركات التكنولوجيا المالية بها اجراءات للرقابة الداخلية الالكترونية تعمل على دحض المخالفات المالية سواء بالتسجيل الخطأ او حسن النية مما يجعل بياناتها المالية على البرنامج واضحة

أثر ابتكارات التكنولوجيا المالية على تطوير القياس المحاسبي لتعزيز اسواق المال بهدف الحد من التجنب الضريبي عند التعامل مع المنظومة الضريبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية"

				وصحيحة وبعيدة تماما عن تلك الأخطاء.
				<ul style="list-style-type: none"> • لان شركات التكنولوجيا المالية تطبق قواعد حوكمة الشركات (القواعد والنظم والإجراءات التي تحقق أفضل حماية وتوازن بين مصالح مديري الشركة والمساهمين فيها وأصحاب المصالح الأخرى المرتبطة بها) وخاصة عند تسجيل البيانات المالية في مرحلة اعداد وارسال الاقرار الضريبي السنوى للأشخاص الاعتبارية.
				<ul style="list-style-type: none"> • مازال جدل الحوار حول خضوع الخدمات المقدمة من شركات التكنولوجيا المالية للضريبة على القيمة المضافة محل حوار مجتمعي والاجهزة التنظيمية والمعنية بالمجتمع وبالتالي فالتعاملات المالية الشهرية لا يتم اعداد اقرار بها للضريبة على القيمة المضافة ومن ثم فالضريبة المسددة كمدخلات تدخل ضمن التكلفة.

